

دعوة منظمة التحرير لإعلان الجواب الفلسطيني

تجاهل منظمة التحرير للموضوع يمكن أن يساء تفسيره، وأن يؤدي إلى تبني الموقف الفلسطيني حول الحقوق الوطنية والدولة المستقلة. ونفت هذه الأوساط أن يكون الإعلان من موقف للمنظمة حول هذا الموضوع بمثابة مشاركة في لعبة الأسئلة والأجوبة. بل هو تحرير لها واعتراض على المشاركين فيها.

بيروت - طالبت اوساط فلسطينية في منظمة التحرير الفلسطينية بضرورة الاعلان عن اجوبة فلسطينية للاسئلة الاميركية، وللاجوبة الاسرائيلية والمصرية. وقالت هذه الاوساط ان الحاجة تدعو الى ان يعرض الرأي العام العالمي وجهة النظر الفلسطينية حول هذا الموضوع.

احباط مؤامرة ربيع - آل سعود

انتصار عظيم للشعب اليمني والقوى الثورية

في تسارع يدل على الاستعجال والنزق قتل العشمي وتمرد سالم ربيع. والصلة بينهما قنبلة موقوتة لم يعرف، وربما لن يعرف، ما اذا كانت قد وضعت بيد سالم ربيع ام في الفندق الذي نزل فيه المبعوث اليمني الجنوبي في صنعاء، ام كانت في مكتب العشمي نفسه وموقوتة لتفجر حينما يصل اليه مندوب سالم ربيع.

البقية ص 12

٢٠ مليون دولار للتخريب في عدن

لندن - كشف النقاب هذا اثناء زيارة الوزير اليمني الشمالي محمد سالم باسندوه عن ان معالي الوزير كان قد تبصّر من احدى دوريات الخليج مبلغ مليونين ونصف مليون دولار للانفاق على ما يسمى "جبهة التحرير" في عدن. وان الوزير لم يدع لاحد من اعوانه شيئاً واحتفظ بها لنفسه. والغريب ان الوزير لم ينف ذلك بل اتهم احد زملائه بقبض مبلغ مماثل.

اتصالات بين دول الصهود لعقد مؤتمر

على اثر محاولة الانقلاب الفاشلة في اليمن الديموقراطية، اجرت حكومة اليمن الديموقراطية اتصالات مع دول الصهود شرحت فيها ابعاد المؤامرة الموجهة ضد حركة التحرر العربية.

الصهود، وطالبت باتخاذ اجراءات حازمة وعملية ضد الخط الاستراتيجي لدول اليمن العربي.

وعلم ان مشاورات تدور الان لعقد مؤتمر عاجل لدول الصهود، كما تدور مشاورات لعقد مؤتمر للوزراء والقوى التقدمية والثورية العربية لعقد ابعاد الهجمة الاستيعابية، ولاتخاذ التدابير لتعزيز وحدة القوى الثورية العربية وتضامنها في مواجهة تلك الهجمة.

المقترحات المصرية دعوة لأميركا لتتقدم بحل

يحاول الرئيس المصري انور السادات دفع الولايات المتحدة الى اتخاذ موقف محدد يكون بمثابة تسوية للخلاف بينه وبين الحكومة الاسرائيلية حول مستقبل الحكم الذاتي.

ولم يكن العرض المصري باعادة الضفة والقطاع الى الاردن ومصر عرضاً جاداً. لان هذا العرض سبق وتقدم به السادات من قبل فلم يجد انذا صاغية في الجانب الاسرائيلي. واسرائيل نفسها تعلم مسبقاً ان السادات لم يكن يتوقع جواباً منها غير الرفض. وذلك لان السادات سبق واعترف لاسرائيل بحقون "امنية" في الضفة الغربية، ووافق على ان يكون مشروع بين

والتي تعقد في العاصمة لثبية تكهنات حول تهديدات عربية محتملة على الحدود. وقيل ان السلطات المصرية تريد استغلال موقف الشاذلي ولحتمال فائته في ليبيا لتوتير الاجواء مع براتها بحجة تبني ليبيا لعناصر "بن" السادات. وفي الجزائر اعربت مصادر كبرية عن قلقها من النشاط المصري في الجزيرة العربية. ومن تطور العلاقات المغربية المغربية، كما ابدت مفاوضاتها مع ليبيا ديمتجان وخالد قد اتفقا في لهماهما الاخير على رفع ستر التوتير على الحدود الجزائرية وفي الصحراء المغربية. هذا وقد حددت اوساط فلسطينية في منظمة التحرير بنيتها لعقد مؤتمر قمة لدول

رأي الطليعة

ليتوقف افتعال الخلافات وتضخيمها

الذين يقولون ان الهجمة الاميركالية بعيدة عنهم انما يخدعون انفسهم او يريدون خداع غيرهم. وعلى هؤلاء ان يتأملوا فيما يجري في الضفة الغربية ليتبينوا ان هذه الهجمة تزداد حدة وشراسة واندفاعاً، وانها تحصل اعلى فاعلى راية "الحل الاميركي" السوداء وتريد غرسها بقوة في الضفة الغربية وقطاع غزة مثلما اريد غرسها في اليمن الديموقراطية، ومن قبل في الصومال وزئير.

ولذلك فان "الحل الاميركي" لما يسمى بالخلاف في الشرق الاوسط. يتسم على التقسيمة الفلسطينية والاراضي المحتلة، ظن ساذج او مفادح. ان الحل الاميركي يستهدف تصفية الطرف الاخر في النزاع وهو حركة التحرر العربية وتواما التقدمية بوجه خاص. ولذلك فان لسادات حينما يعارب في زئير ويفارغ في القدس انه عملياً ينفذ جانباً من الحل الاميركي. وحينما يقتل العشمي وتتهم اليمن الديموقراطية، وتهدد الصهودية بالتدخل، ويتحرك سالم ربيع للقيام بانقلاب فان ذلك كله فصل من فصل لوصول "الحل الاميركي" ومهما ترزق بعض الجهات راية الاحماء للشعبوية، وترزق "الاشاعات والذرائع ضد القوى التقدمية، وترتفع بمناورات "الحل" و "التشكيك" ضد القوى اليسارية، فان ذلك ايضا خطوة على طريق الحل الاميركي، وتمهيدا للفعل الذاتي وللقيادة البديلة، وتواصل مع المصالح الاميركالية البهيمة العربية لاجراء طرف فلسطيني يوافق على الاستسلام اليها من

من فتاعة مختلف الاطراف، بان الاردن وحده هو اكثر الجهات كفاءة، من وجهة نظر استسلامية، ليكون بديلاً لمنظمة التحرير، وليعطى اشتراكه في المفاوضات انطباعاً، ولو زائفاً، امام الرأي العام العالمي عن وجود طرف يمثل الفلسطينيين في تسوية النزاع في الشرق الاوسط.

ولكن المشروع الاسرائيلي لم يتضمن اية مغريات لحكام الاردن للاشتراك في "مبادرة" السادات. وجاءت الردود الاسرائيلية على الاستسلة الاميركية لتؤكد موافقة اسرائيل على الخصال الاردن كطرف في المفاوضات ليتحمل مسؤولية الموافقة على الشروط الاسرائيلية دون ان يحصل على شيء مقابل ذلك.

ولهذا كانت الردود المصرية، ومن قبلها تصريحات السادات، تتركز على تقديم شيء ما للاردن مقابل اضطراره بتمثيل الفلسطينيين، رغماً عنهم، ومن اجل التوصل الى تسوية مهما كان الثمن.

وقد يبدو لاول وهلة اقتراح البقية على ص

استقبال حافل للعائد احمد حمزة

الخليل - استقبل المواطنين استقبالاً حافلاً الدكتور احمد حمزة الفتحة عند عودته الى ارض الوطن بعد ابعاد دام اكثر من سنتين. وقد اكد المهندس نهاد القواسمي رئيس البلدية، ان عودة الدكتور حمزة ليست مؤقتة، وانها تمت استجابة لطلب تقدم به لوزير الدفاع الاسرائيلي اثناء زيارته له في مقر البلدية.

فشل ربيع أضرب باسرائيل

علق اريئيل جيناي، المحرر السياسي لصحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية على اهداث اليمينيين الاخيرين في اليمن الديموقراطية بقوله ان "هذه الاحداث مخسرة وسلبية من وجهة نظر المصالح الاسرائيلية". وقد اعتمد جيناي في رايه هذا على "المصادر الاسرائيلية المطلعة" في القدس المحتلة وقال، "قبل حوالي شهرين بدأت تبرز الخلافات داخل التنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية وذلك على خلفية الحرب التي دارت في القرن الاثني عشر. لقد عارض الرئيس السابق سالم ربيع التدخل السوفيتي في اثيوبيا ولهد يقترب الى كل من هو معاد للاتحاد السوفيتي بما في ذلك الصين الشعبية واليمن الشمالي ومصر والسعودية مما اثار معارضة كل من رئيس الحكومة على ناصر محمد والامين العام للجبهة القومية عبد الفتاح اسماعيل".

بناء مستوطنة النبي صالح في ساحة مركز الشرطة

كانت صحيفة "معاريف" قد نشرت مؤخرًا بياناً يفيد بأن محامية مستوطنين النبي صالح قد طلعت المحامي الياس خوري على نية المستوطنين بناء مساكن في ساحة مركز شرطة الذي يقيمون فيه حالياً.

وقد سال مراسلنا المحامي الياس خوري عن حقيقة ما نشرته "معاريف" فاجاب بالتوضيح التالي: بتاريخ ٦.٢١ اتصلت بي السيدة دوريت بيبس، مديرة مكتب قضايا العدل في وزارة العدلية، واعلمتني بان السلطات، تتري اقامة بعض البيوت السكنية، للمستوطنين في منطقة النبي صالح، وذلك داخل المنطقة المحاطة بالاسلاك اي في ساحة مركز الشرطة. البقية على ص

هجرة ضرائبية واسعة في القدس

التجار في واد.. والغرفة التجارية في واد آخر ! تحقيق حنا عميرة

المطلوب جباية مليارات الليرات -
المواطنون العرب يدفعون ١٥ مليون ليرة
كضرائب للبلدية وحدها - "مأمور الضريبة" يضع رقم ٩. المشووم على الكثير من الملفات - الغرفة التجارية والتجار يطالبون الغرفة بانتخابات جديدة. - نشاط دائرة الضريبة في القدس يمتد ليشمل الضفة الغربية وربما أيضا "الشرقية" وباقى المناطق العربية - احد المواطنين يقدم زوجته وأولاده بدل المبلغ المطلوب.

اعلن ارنون غفني محافظ بنك اسرائيل، قبل ايام بأنه "يجب زيادة مدخولات الدولة عن طريق تعميق جباية الضرائب" وما يهمننا من هذا التصريح، هو ان اثاره قد بدأت تظهر عندنا في القسم العربي من المدينة، وقد تمثل ذلك بمئات الاشعارات التي ارسلت الى التجار بوجوب الدفع حالا وسريعا. ويتساءل احد التجار "هل مطلوب منا دفع ثمن الضم ايضا؟" ويعلق تاجر اخر بسخرية "يظهر ان الذي يدفع ليرة يد واحدة، عليه ان يدفع جميع المرات" עוד

بعيد عنك.... ولا تعود مأمور الضريبة

نشرت لدى الصحف المحلية، وعلى صدر صفحتها الاولى قبل حوالي اسبوع، خبرا مفاده بان مجموعة من التجار العرب تنوي التقدم بطلب ترخيص لاضراب مفتوح، لتجانيا على الاجراءات الضريبية المتبعة في المدينة، وعلم ايضا بان هذه المجموعة قد فشلت في جمع تواقيع التجار العرب على مريضة تزيد هذا التمرد ذلك لان فكرة التوجه لطلب تصريح بالاضراب هي فكرة غير مقبولة، ومن الجدير بالملاحظة ان هذا التحرك يشير الى امرين مهمين:

الاول، هو ان استعمال المشكلة الى هذا الحد قد جعل التجار يفكرون باللجوء الى الاضراب للدفاع عن مصالحهم التجارية، وهذا يعني من الناحية العملية بان الامتناع عن دفع الضريبة حتى ولو كلهم اغلاق مصدر رزقهم هو اوامر تجاريا من الدافع مع ابناء دكاكينهم مفتوحة. الثاني: وهو ان مواقف هذه المجموعة من التجار لا تتماثل مع مواقف الغرفة التجارية العربية والتي برهنت الاهدات بانها في واد والتجاري واد لفر. لقد اكدت هذه الغرفة بصحة التجار بالتزوي والهجوم والسكينة ونمك الدفاتر وتنظيم المسابجات اي الاستعداد للدفع.

ويفسر احد التجار موقف الغرفة التجارية العربية بقوله "لها تمثل مصالح كبار التجار فقط، وهؤلاء لا يشكلون سوى نسبة قليلة فقط لذلك فان الضريبة تقبلي باجراء انتخابات جديدة،

بأن اسرائيل تحتل المقام الاول من حيث جلب الضرائب في العالم. ومن الطبيعي ان يضطر المواطنون العرب في مدينة القدس الى دفع نصيبهم لانهم مواطنين صالحين على الرغم منهم. وما يثبت ذلك نشرة بلدية تبدي كوليك الشهيرة والتي جاء فيها بان دخل البلدية من الضريبة العامة، التي يدفعها المواطنون في "شرقي القدس" قد وصل في السنة المالية ٧٧ - ١٩٧٨ الى مبلغ وقدره ١٥ مليون ليرة اسرائيلية. وتصيف النشرة بان نسبة الجباية تصل الى ٦٠ بالمئة من المكلفين العرب بدفع الضريبة، وهذا يعني طبعاً بان العمل سيجري لجمع هذه النسبة تصل الى ١٠٠ بالمئة. كما جاء في هذه النشرة بان المجلس البلدي اقر رفع ضريبة البلدية على مهاني السكن بنسبة ٥٠ بالمئة، اما الضرائب المفروضة على المحلات التجارية والمكاتب فسترفع بنسبة ٨٠ بالمئة.

هذه ضريبة المواطنة الصالحة بالنسبة للبلدية فقط اما بالنسبة للضرائب الاخرى مثل ضريبة القيمة المضافة وضريبة الدخل... الخ فالامثلة كثيرة ومنها: الاسم: عبد العفو مسودة قيمة الضريبة: ١٨٠ الف ليرة اسرائيلية نوع الملكية: حانوت في باب السلسلة لا تتجاوز مساحته ٢٢ في ٢٣.

الحالة الاجتماعية: كان يعمل حلاقا طوال ال ٣٠ عاما الماضية، وبعد ان تقدم به العمر، ولم يستطع الاستمرار في مهنته السابقة، حول هذه "المحلة" الى حانوت لبيع الفرز وبعض الثريات الاخرى. من مطزوه حي المبارزة، سكن احد الجوامع لمدة من الزمن بعد ذلك. يعيل أسرة كبيرة.

الاسم: غالب الترياتي قيمة الضريبة: ٢٠ الف ليرة اسرائيلية نوع الملكية: كان يملك حانوتا الحالة الاجتماعية: كان يملك مشغلا صغيرا للاحذية، ولكن الظروف الاقتصادية السائدة اضطرته للتراجع خطوة، حتى وصلت به الحال للعمل في مستشفى هُداسا، وفي اثناء العمل اصيب بحادث واصبحت حالته النفسية سيئة جدا يحقاش هو و أسرته الآن على ثنات الشؤون الاجتماعية بعد اغلاق مشغله ووصول الى هذه الحال، ارسل اليه مأمور الضريبة اشعار يطالبه ب ٢٠ الف ليرة. ولم يكن امامه من حل سوى اصطحاب زوجته وأولاده الستة وجميع الاوراق الثبوتية الاخرى بالاسافة الى تقرير من مستشفى الامراض العقلية وتقديمها دفعة واحدة الى دائرة الضريبة.

الحالة الاجتماعية: كان يعمل بالاصانة الى شقيقه وابناه الاثنين في مشغل صغير للاحذية، في خان الاطباط ولكن المشغل لم يغط مصاريف الاسرتين اضطر ابناؤه الاثنين للهجرة الى الخارج. ومع ذلك تطالبه الضريبة بثلاثة ارباع مليون ليرة.

الاسم: الشويكي قيمة الضريبة: ١٢٠ الف ليرة اسرائيلية نوع الملكية: حانوت صغير ٢٢ في ٢٣.

الحالة الاجتماعية: يملك حانوتا صغيرا لبيع النظارات الشمسية قرب سوق الخضار، يحيل اضره كبيرة، الا يقول بان ثمن البضاعة جميع في هذا الحانوت لا تتجاوز ال ٣٠ الف ليرة فكيف استطاع ان ادفع ١٢٠ الف ليرة.

هذه حالة اخرى ليست فريدة من نوعها. بعد ان انتهى "مأمور الضريبة" نقاشه العاد مع صاحب الحانوت، وبعد ان اشرف في وجهه جميع اسلحته والتي تراوحت بين المصادرة والسجن، اضطر المسكين الى الموافقة على دفع جزء من المبلغ، وعندما همس "مأمور الضريبة" باذن صاحبه "مهنا كان حجم المبلغ لفر مريح، شعرة من الفخزير بركة".

كانت هذه بعض الامثلة ذات الدلالة لما يتعرض له المواطنون العرب في مدينة القدس، نتيجة لاجراءات دائرة الضريبة، ولكن الذي يهمه معرفة الحقيقة عن كتب فينا عليه الا التوجه الى المدينة والخلول لاي حانوت يفخاره وسيكتشف المزيد من المقائق، والذي يلتفت الانتباه هو ان دائرة الضريبة تصمم جاهدة لتحصيل الاموال من جميع الذين يحملون "هوية مدينة القدس" ولهم مصدر للرزق او اي مصدر لفر للدخل خارج هذه المدينة، مثل الضفة الغربية وغيرها والذي لم يتضح بعد هو مصير ابناء مدينة القدس الذين يعملون في الضفة الشرقية وباقى الدول العربية.... كيف ستوصل لهم دائرة الضريبة اشعارات الدفع....

ان تعدد انواع الضرائب وازدياد نسبتهما في القدس، قد دفع الكثير من المواطنين العرب، الى فتح بعض المصالح الاقتصادية في الضفة الغربية.... ولكن دائرة الضريبة تطاردهم وستطاردهم حتى يتفكروا بالبلاد الى غير عودة. اما الذين لا يدفعون ثمن المواطنة الصالحة والتي هي لحسن، فتتم اشعاراتهم بالرقم المشووم ٩، وهذا يعني بان المبلغ قد حول الى المحكمة.

* مُنْتزَه بَلَدِيَّة رَامِ اللّهِ *

لقضاء ساعات ممتعة من اوقاتكم اقصداوا منتزه بلدية رام الله حيث تجدون الجلصات العائلية الهادئة في لعل الطليعة الساطرة.

ماكولات شهية - مشروبات روحية - مرطبات

اسعار معتدلة - خدمة ممتازة

ادارة: محمد موسى رئيس بلدية دورا

هل الرشاشي والمحسوبيات وسنالك لتزكيب الهواتف لم رام الله والبيرو؟؟

كثر في هذه الايام العبري... لا بل تجاوز الناس في حديثهم المصم على ما يجوبون والاحتجاج يشد على ما يجوبون لتلابب في تركيب الهواتف لم مدينتي وام الله والبيرو... كانت المسؤولين في القسم الفني في رام الله عند مراجعتهم في رام الله عن سبب الظهور تركيب الهواتف... عدم وجود في المقسم الاسي.

والاوبعد مرور ما يقرب من السنة على افتتاح المقسم الفني الجديد... والذي قيل بأنه باحتياجات وام الله والبيرو... لسنوات قادمة.. نضال ماذا من مبررات لدى ادارة المقسم الفني لا يقع لنا اتصال... يعني تركيب هاتف جديد لاضراب معينين خلال ايام معدودة... بأنه قد مضى على تقديم اشعار للطلبايهم لتزكيب هواتف جديدة مدة تزيد على ثلاث سنوات لم نعد نفتقح بان ادارة المقسم الفني تقوم بتركيب الهواتف بطريق اقدمية الطلبات.. بعد لتغيير هذا والذي ينفي حججهم بقطعيا.

فمن سراجين يقسم الفني في رام الله اعادة النظر في نظام المحسوبيات والرواسن والرشوات... وتغيير طرق "الملتوية" في سرعة التزكيب للهواتف!؟

عزيز العنارة

نفسي

جاءنا من السيد محمد موسى رئيس بلدية دورا ما يلي:

تحية وبعد،

لقد اطلعت على حيزيران وعلى الضفة الأثر منشور (دعا عبد الزوون الفارم عددا من وجهاء محافظة الخضر لمأذبة غداء وكان من بينهم رئيس بلدية دورا).

ان هذا الخبر عاري الصحة ولم يوجد لي علم بذلك، يصح لي ان عرفت هذا الصغر ولم اضل بيته مطلقا، لذلك اقدم نشر هذا الخبر بالنفي المطلق، لقد اتصلت بكم بالتلفون ولم اتصل املبي فيكم بوضع الصحيح.

نصابه مؤكدا انكم لا تزعموا الصحيح.

محمد موسى رئيس بلدية دورا

الاسم: الميوري قيمة الضريبة: ٧٥٠ الف ليرة اسرائيلية نوع الملكية: مشغل بسيط للاحذية.

هذا التصرف الغريب يعتبر امتزانا من الحكومة الاردنية ومثليها في الضفة الغربية بضم القدس العربية الى بلدية "اورشليم" لم ان الحكومة الاردنية تناصر مثلها التزوي في الضفة الغربية في خصامه الشخصي مع بعض المدرسين في القدس، لم لهذا العمل لتفسير لفر؟؟

خروج الشاذلي على السادات والتغييرات في قيادة الجيش المصري

والتغييرات في قيادة الجيش المصري - أجرى الرئيس السادات، مؤخراً، تغييرات أساسية في قيادة الجيش المصري، فنقل فائدي الجيشين الثاني والثالث إلى مراكز ادارية في قيادة الجيش المصري، وعين عدداً من العناصر المعروفة في الجيش المصري في مناصب رفيعة منها قيادة الجيوش الميدانية.

وقد جاءت هذه التغييرات عقب انتقاد الشاذلي لقرار السادات بحل الجيشين الثاني والثالث، وبعدها التفتاد بين مديري الجيوش الميدانية وبين مديري الجيوش الفرعية الشاذلي الذي انتقد قراره في حل الجيشين الثاني والثالث، كما قال: "وقد لاحظ المرابطون ان مؤتمره الصحفي في العادي والعشرين من حزيران، ان مذكراته تحتوي على "اسرار" حول النزاع في منطقة الشرق الاوسط وحول علاقته بفساط مصريين محددين ممن اخذوا يقومون، فيما بعد، بدور هام في الحياة السياسية المصرية." وقد لاحظ المرابطون ان الشاذلي في مؤتمره الصحفي، ومن قبل في بيانه الذي وزعه على الصحف، ركز على جوانب معينة بدا فيها وكأنه يحاول اجتذاب العسكريين المصريين الى جانبه.

وقد تناول بصورة رئيسية قضايا الصراع العربي الاسرائيلي، ومسألة تسليح الجيش المصري، بالاضافة الى ديكتاتورية السادات. وفي مؤتمره الصحفي قال "ان السادات ارتكب خطأ فادحاً حينما تعلق عن الاتحاد السوفياتي وارتيب بالولايات المتحدة". وقال عن قضية التسليح "ان الاتحاد السوفياتي يهيء امكانيات افضل بكثير لتسليح الجيش المصري مما تقدمه اميركا". واضاف "ان الشروط المفروضة من جانب الولايات المتحدة سوف لا تصح ابداً لمصر بان تكون على قدم المساواة مع اسرائيل.

ويقول بعض المحللين السياسيين ان الفريق الشاذلي، قد تمرد الطوق لمسألة التسليح، لانه يعرف نفسية الجيش المصري، ومشاعر الاذلال التي تحس بها ذلك الجيش حينما قبل السادات بمطالبات اميركية من طراز "ف. ا. اي" التي وصفها الرئيس المصري نفسه بأنها من الدرجة العاشرة بالقياس لطائرات ف ١٦،٥ التي ووفق على تقديمها للجيشين الاسرائيلي والمصري.

ويبدو ان الفريق الشاذلي قد لمس بعد فضوح عزلة نظام السادات، وحديث الصحافة العالمية عن احتمال التغيير في مصر، ان الفرصة باتت مهيأة له للانتقام بسبب اجحاده عن مركز القيادة العسكرية في مصر وحتى عن مصر نفسها.



زيارة مشبوهة تقوم بها جيهان السادات لأمريكا

تلبية لدعوة من المدعو لوري نيوماروس وهو رئيس ما يسمى بجمعية التقارب بين الاديان والسلام. مستقروم جيهان السادات بزيارة لأمريكا في ايلول القادم... وقد اعد لها برنامج حافل لزيارة عدد من المدارس والمستشفيات، كما ستقدم لها جائزة "السلام" مهداة من الجمعية المذكورة. وقد افادت مصادر موثوقة ان صاحب الدعوة عميل رسمي لوكالة المخابرات المركزية، ويتراس جمعية واهمية بهدف الابتزاز السياسي والمدني... خصوصا وانه من المتعصبين للصهيونية، وكان قد قام بزيارة دول الشرق الاوسط مسطحاً ودا من السياح اليهود والمسيحيين.... من خلالها جيهان السادات وبعدها احضر الى كنساس سيتي فتاة من مصر واخرى من اسرائيل وذلك للدعاية لجمعية الوهمية، واتخذت هذه العملية وسيلة لابتزاز التبرعات باسم السلام. هذا وقد علم ان الهدف الحقيقي وراء زيارة جيهان السادات لأمريكا هو معاينة وشراء تصر كبير، ووضعية مناسبة في ضواحي كنساس سيتي ميسوري.... وانها تنوي شراء هذه البيعة وتزوجها.... كما ستلقي خطاباً عن مبادرة السادات "السلامية" وجهوده المتواصلة من اجل "السلام" وذلك في مآذبة المشاء التي ستقيمها جيمته نيو هاوس المزعومة على شرفها والتي حددت سعر طبق المشاء في الحفلة بـ ٣٠٠ دولار.....!

النزاع بين فرنجية والكتائب

بعد مقتل طوني فرنجية وعدد من افراد عائلته، وقبله وتوالى سلسلة الاغتيالات بين الحلفاء السابقين في "الجهة اللبنانية" وتوالى التحريصات في "بشري" من قبل شمعون وجميل ضد بلدة "زغرتا"، بلدة فرنجية، وبدأت مؤرخا الشعارات التي تحيي "الجمهورية الكتائبية" في المنطقة الشرقية بالظهور. ان النزاع قد بدأ بعنف عندما أعلن طوني فرنجية "ان الظروف التي املت قيام "الجهة" لم تعد قائمة الآن" وواصل والده تفسير ذلك بقوله "انا لم ادع مطلقاً لنزع السلاح من ايدي الفلسطينيين، بل من ايدي اللبنانيين تمهيدا لوضعه تحت تصرف الدولة". اي انه يتحالف مع جهود سركيس المدعوم من قبل سوريا وبتناقض تماما الدعوة الانعزالية بـ "انهاء الوجود الفلسطيني" ان هذا الانشقاق بلا شك يعنى انسحاب منظمة الشفاء مركز الموارنة الاصلى من الجهة اللبنانية، وهذه ضربة من الداخل للجهود الانعزالية التي ترمي الى تقسيم لبنان، فان حركة سعد حداد في الحبوب والدموان "الجمهورية الكتائبية" تشكل حدة لمسترون... وان ضغنى العربي "ترنسة" الساعية لاستئصال "الجمهورية الكتائبية" من لبنان، وعنه ان سسطة لاعاء "رصيد الحركة الوطنية، باضعاف مركز شمعون وجميل.

وهناك من يقول ان الشاذلي يذهب في طموحه الى ابعد من ذلك، وانه يستلج بعد الهفافات حوله اوساطا هامة في داخل الجيش، باعتباره اهم شخصية عسكرية معارضة لنظام السادات، ولانه يملك رصيدا عسكريا كبيرا يرضه في مركز مزوم في نظر المراتب الصغيرة والمتوسطة خاصة من فسطاط الجيش المصري، ويملت الانتباه ان الشاذلي، كما تقول بعض المصادر الغربية، قد اكتفى باتهام السادات بالديكتاتورية بالنسبة لسياسة الداخلية وذلك لتحقيق اوسع تحالف معه من قبل مختلف اوساط المعارضة المصرية.

ومن جهة اخرى فان تدهور الاوضاع الاقتصادية في مصر، ولجوء السادات الى اساليب القمع المكشوف، واخفاقاته السياسية، وبروز قوة المعارضة الداخلية، كان من شأنها ان تنقل تأثيراتها الى داخل المؤسسة العسكرية المصرية.

ولعل السادات كان مدركا لهذا الامر حينما كرس جزءا هاما من وقته في زيارة الوحدات العسكرية في منطقة القناة، وحينما اسهب في الدفاع عن نفسه واتهام معارضيه امام تلك الوحدات.

ومهما يكن من امر دواعي الفريق الشاذلي للخروج علنا ضد السادات، فان تصريحاته لن تلقى اذانا صماء في داخل الجيش المصري، وانها لا بد ان تصيف المزيد الى متاعب الرئيس السادات، وعزلته، وقد تكون اشارة ما، او دلالة على تحرك ما في المستقبل القريب او بعيد في دلائل المؤسسة العسكرية المصرية.

ذلك امر يصعب التكهّن به. لكن الامر المقرر هو ان متاعب السادات تتصاعف، وطريقه ليس مفروشا بالزهورا

دول النفط تخسر ٦ دولارات في الجرميل بالقياس لعام ١٩٧٤

جنيف - اعلن هنا من قبل سكرتيرية منظمة الاوبك، ان السعر الحقيقي لجرميل البترول قد هبط الى مستوى سعر الجرميل المعلن في عام ١٩٧٤ وهو سبعة دولارات. ومن الجدير بالذكر ان السعر الحالي لجرميل البترول الخام هو ١٢ دولارا و ٧٠ سنتا. ولكن بسبب تدهور سعر الدولار في سوق النقد الدولي اصبحت دول النفط التي تعتمد على الدولار في بيع منتجاتها البترولية، تحصل مقابل ذلك على ما كانت تحصل عليه من بضاعة مقابل ٧ خورلات في عام ١٩٧٤.

هذا ولا تزال السعودية تعارض في رفع اسعار البترول لتعرض خصائر دول النفط من انخفاض سعر الدولار.

الريف المصري يغوص في مأساة

ابن وكيف يمكن الحصول على هذا المبلغ سنة ١٩٧٥، وهو موعد الثورة الخضراء، اذا كانت كل الحطة الخمسية الموضوعه حتى سنة ١٩٧٢ تبلغ ال ٧٧ بالمئة؟ كيف والاستثمار الاجنبي لا يتجه الا للسياحة والبنوك والتخزين بصفة اساسية (الخدمات) وهذا ما يزيد نسبة الاراضي التي تنهب للبناء وغيره ان امتلاك الارض لا يخطر على بال احد من هؤلاء المستثمرين واما وادي النيل فهاتراوى البنك الدولي نفسه وحتى لو اتبعت جميع وصاياه لن يهل المشكلة

وهكذا بين وصايا البنك الدولي وسراب الثورة الخضراء وجشع الاتماعيين الجدد، يغرق الريف المصري في وهل المأساة الحقيقية: اولا يدخل هذا ضمن قانون المييب؟

يملك الآن ٦ بالمئة من مجموع العائلات الفلاحية في مصر ٥٥ بالمئة من الارض مقابل ٤٣ بالمئة قبل قيام الثورة مباشرة سنة ١٩٢٤.

٩٤ بالمئة من العائلات تملك اقل من فدان واحد فقط هذه الفئة من كبار الملاكين ليست اسوأ شئيه بعد. فان السادات يتكلم عن "الثورة الخضراء" التي يبينها على امل تحويل رمال الصحراء الى مناطق زراعية.

هل هذا الامل في موضعه؟ ان الارض الصالحة للزراعة كانت (٥٥) مليون فدان، عندما كان عدد المصريين (٢٠) مليون نسمة، والان (٦١) مليون فدان وعددهم اكثر من ٤٠ مليون نسمة، واذا ما استثنينا كل ما يستهلكه بناء المساكن وزيادة السكان فانه يجب اتصلاص مره مليون فدان على اقل تقدير، وهذا يكلف بالمسعر الحالي حوالي ٧٧٠٠ مليون دولارا من

شأن من شخصيات بنية مع المعتقلين في تونس

به القى الفرنسي للجنة الدولية نداء الى السلطات التونسية من حوالي مائتي جندي فيها عدد كبير من الشاهيات. وقد طالت النداء بحضوره الممثلين القبايين منذ ١٠ كانون الثاني الماضي، كما طالت النداء باطلاق المعتقلين بسبب الرأي، متعلقا منذ عام ١٩٦٨.

تضمن الدعوة الاولى من الجمعية الجاهزة من بريطانيا منذ كانون الثاني الماضي، وقد كانت من ضمن مولات كبيرة من اهل مدن الضفة، ومتمسك على ارباحه من هذه

موت بطي يهدد ١٠ آلاف لاجئ من سكان مخيم الدهيشة

محمد المناصرة

خفيفة موضوعية هي ان الاخطار التي تهدد سكان مخيم الدهيشة، تدفعهم الى اللجوء الدائم على بيوتهم، وامن اطفالهم، ومستقبلهم مع مطلع كل فجر يضع الالباء والاجهات اياديهم على قلوبهم تحسبا من شظية انفجار عمياء.

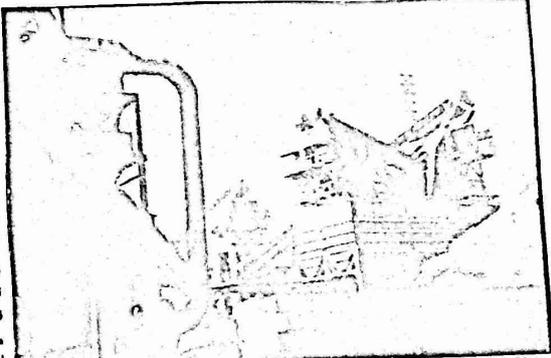
او شرارة تحرق ما تبقى من مساكن وكالة العوث - المتداهية - من خطر الوحش الصناعي الكاسر، هو الكسار الضخمة، القابعة في بطن الجبل الملائق للمخيم، تلك الجسور الحديدية التي انصبت قبل سنوات خمس، فطن الناس بان مصفا سيقام بجانبهم، واذا بخطر الموت الزلحف، ينفس راحتهم، ويعكر صفو حياتهم. والحقيقة اننا بلعيا لا نفتح احد، او نتلاعب في عواطفه، وليس من هوايتنا الصحفية ان نستدرج القاريء الى مواضع خيالية، ولكن الناس في مخيم الدهيشة، يهيمون، يتحدثون، ويحتجون، ولا احد يسمع شكواهم، ولا احد يريد ان يسمع، فكان لا بد للطلبة، من وقفة حول هذه المسئلة التي اصبحت عنق على سلسلة مشاكلهم، وتهدد بها عشرة الاف لاجئ، التزاما بما وعدت تراهما...

حذر وخوف دائمين

وهكذا تحولنا، وشاهدنا، وسألنا، علنا نعد من الاعتراعات ما يشفي ومن الطول ما ينفخ، وفي تعميم ما يحدث التزاما بواجب، كنا في المخيم، وفجأة تبدد الصمت! وانطلق من فوكة بوق، زامور طويل، كان شيئا خطيرا قد حدث، على الرغم من عوول المسادات - بان لا حرب بعد اكتوبر - فاسرع باحثا عن ملجا، وتلى ذلك انفجار رهيب، ثلثه انفجارات متلاحقة من الديناميت، تقطع القلاع ومعها كل مخلفات "نوبل الانسانية" وتبع ذلك غيمة ترابية مغيبة، تلوح منها راحة البارود، وانتشرت بعد ذلك ضوضاء وموجات متلاحقة من

الغبار الابيض الكثيف، غطت لجواء المنطقة. وتستمر الحالة وتكرر كل يوم، تخيم على سماء مخيم الدهيشة، وقد ينتهي الامر بأسوأ من ذلك، عندما تتساقط شظايا الصخور المتطايرة على لحد البيوت، فقاتي عليه وربما على من فيه، كما حدث لبيت السيد (نسر عبيد الله) حيث افرقت صخرة ضخمة سقف منزله.

تلك الحادثة التي تصبغت في الحذر الدائم والخوف من المجهول، على الرغم من مضي بعض الوقت عليها. مخيم الدهيشة الذي شيدته وكالة العوث قبل اكثر من ربع قرن، لا يملك صبة الباطون، ولا من الحجر الابيض بل من طوب لا يتجاوز سمكه ٧ سنتيمترات، وسقوط لا تزيد في سمكها عن ١٠ سنتيمترات. لم يعد موهلا للعوامل الزمن، وعوامل العفش في كمييات الاسمنت التي خصمت في حينه لك ذلك الطوب) لاحتمال الانفجارات اليومية التي تحدث ما هو اشبه بالزلزال. ففي المخيم عشرات البيوت التي تشققت حتى الان او ازدادت شقوقها وخصوصا بيوت المنطقة الغربية من المخيم، فلم يعد بإمكان احد، ان يطمن على مستقبل بيته المتشقق، لان الانفجارات تتكرر، والهزات العنيفة لا تنتهي، وكما قال لنا احد سكان المخيم الملاحظين في المن "لا تلوح في الافق" ملامح من امل، بل غبار يستمطنا على الرهيل".



أخبار من نابلس

لتفتية مياه المجاري شرقي البلد وغربها. ومعروف ان مشروعي المياه والكهرباء هي ليست مشاريع حيوية بالنسبة للمواطنين نحسب وانما هي قضية حيوية وخاصة بالنسبة لبلدية نابلس بالذات والذي تفرغ به عن باقي بلديات الضفة الغربية. ولم تلج محاولات سلطات الاحتلال في تمرير التراخيص والاستسلام على المجلس البلدي الحالي والذي يعتبر مقررات وزير الدفاع بالموافقة على التطوير ومن باصرار وعناد المجلس البلدي.

● - استطاعت نقابة الخياطة تحصيل زيادة شهرية للعاملة (عيلة عبد الحميد) مقدراها ٢٠٠ ليرة اسرائيلية وهي تعمل في مشغل الحرايس بنابلس.

● - اراضي الخط الحديدية المجاري والتي تعود ملكيتها للدولة الثلاث المشتركة في الخط (السعودية - سوريا - الاردن

وضع بيئي لا يحتمل ولا تفق المشكلة عند هذا الحد، بل تتعداه لتخلق وصفا بيئيا مسمما للعافية، فالغبار الكثيف، لا ترقفه حواجز، ويستطيع القول ان حياة الناس المسمية، داهما العطر، فالغبار الكثيف، يتسبب في عدة امراض كالصامية التي تصيب الانف والجيوب الانفية والحجيرة، والقصبه الهوائية التي يمكن ان تؤدي في النهاية الى مرض الربو، كما ويتسبب الغبار في مرض "الميكوروزس" الذي يصيب الرئة وهو عادة ما يصاب به عمال المناجم، وهذا المرض يصعب علاجه. علاوة على عدم النظافة في شوارع واوقة المخيم التي تصمم بدورها في انتشار الامراض من جراء الغبار لدرجة غدت فيها الحياة بالمخيم لا تطاق...

وحتى العاطلين على خط المواصلات بين القدس والخليل يعانون من مشكلة حجب الرؤيا حين تكون الرياح جنوبية شرقية، مما يؤدي الى حدوث مشاكل على مسعدي المواصلات. لان الكسار لا يوجد فيها "لتر" لامتصاص الغبار.

أراض زراعية مهددة بالجفاف والخراب

وتتمتد المساحات لتتشمط القطاع الزراعي في المنطقة، ففي مخيم الدهيشة وبيت لحم، وبيت ساحور اراض زراعية تقدر ب ٥٠٠ دونم يعانقها الغبار بشكل يومي ورائحه، وفي قرية الخضرة، اكثر اراضيها الزراعية جيدة، اراض تقارب من ١٠٠ دونم تتشمط بالهبار في الايام التي تكون فيها الرياح شرقية. وفي قرية ارطامس المساخطة، ما يقرب من ١٠٠ دونم اخرى جميعها مزروعة بالخضار، كل هذه المساحة من الارض المزروعة، مهددة بالجفاف والخراب، لان الغبار المستمر يتراكم كغبار ليشكل طبقة من الغبار على اوراق المزروعات، تحجب ضوء الشمس، وهذا ما يجعل دون اتمام عملية التمثيل الكلوروفيلي الضرورية للنبات. ويمصرخون، دون ان يسمعون لحد، لدرجة ان لحد المزارعين في المنطقة القريبة من الكسار، حدثنا بأنه رضى بيع ارضه في عام ١٩٧٠

المتبقية من فلسطين) فهذه الأراضي من حق دائرة الاوقاف الاسلامية باعتبارها وقفا اسلاميا الا ان سلطات الحكم العسكري انطلقا من ان هذه الأراضي اراض متروكة قد تعدت على حق دائرة الاوقاف وقامت بتأجير قسم من الارض لبلدية نابلس بعد الاحتلال وهو القسم الذي اقيم عليه سوق الخضار والحسبة وعندما تقدمت دائرة الاوقاف الاسلامية مؤخرا بطلب الى البلدية لاستصدار رخصة بناء، اتصلت دائرة الحكم العسكري بالبلدية تستفسر عن الموضوع.

● - تم منع سلطات الاحتلال بلدية نابلس من استخدام البارود في شق الصفوف علما بان غالبية شوارع نابلس اراضي صخرية. مما يبيق العمل ويزيد التكلفة اسمعانا ومع ان التحقيق الذي تخطلت به

بشن مشرة دنائير الد وهو اليوم لا يجد من يديناريرا

وفي قرية ارطامس ارتبنا لتضلل مسيرنا للشرب بالاضافة للتلوث لعق الانفجارات والهبوط عنها، فان مياه العيون والحياض، يفسد الامراض بعض الوقت، وربما تصيب سامة، فيبدو ان بعض الدلطي في الارض قد ان انفجارات العنيفة، ومن قلق اهل القرية على مصدر الماء الوحيد وللمزروعات

ومن الجدير ان الكسار العنيفة، كان سابقا في لفتا قرب القرية شوه قرار من محكمة لقصية استمرت اثني عشر تقدر نقلها لمصب رئيسه تحته من اضرار على البيئي العام للسكان وللاراضي الزراعية وتتمتد

وتوقع وعزل الخطر احتجائية فهد ادراج الريام ولقد تمسك سكان الدهيشة، خطرة على قرب المخيم منذ البداية، للسلطات التي اعزلت ترخيص العمل، بعرضي السكان، لكن لحد لم يسمع من المراض، حتى ان الكسار لجابوا السكان من لا يستطيع البعض الخروج مكان لحد، فان اهل القرية الاب لاصيه، وبيع نون والانتظار؟

وفي العام الماضي شوه ازمة الكسار التي الكسار، عرض اصحاب للاحتجاجات اكانية يبيها اثمان جسورها و مشرف ليرة اسرائيلية ولكنهم بعد لعدا لن يتقدم الى شراء ان سكان مخيم

طالبون بوقف العطر يتهددتهم، وهم يطالبون بمر سريع، ان يتوقف اشغال كمطبل آني، لينما يطارها العنيفة على المنطقة، لان معدلات التلوث للكسار والتي تصل الى طن من الحصة في الساعة في مكان لحد تغل ومفاعلاتها.

ان يصدر عن عامل لحد وهو ان الخلل قد حدث من له دراية دقيقة بالغاز من نتائج التحقيق الال شركة قد استمر في الاتهامات للطفة العاملة للموسسات الاقتصادية لهل المفروض على ان يدع الثمن دائما-

فصل ثلاثة من الكلية الامية الثانوية في

واماله - اهل المدراس البطريركية القدس انه تم الاستئناف كل من الاستاذ على مدرس اللغة العربية الثانوية. السببه سببه مدرسة اللغة الانجليزية الامدادية. الاساذ بال مدرس اللغة الانجليزية الثانوية. والاسباب في

داش أو « حركة تغيير » امام مفترق طرق

برزت في الايام القليلة الماضية مسألة الاتجاه الذي من الممكن ان تتلخه داش داخل ائتلاف حكومة بيجن، وقد كان للموقف الذي اتخذته وزراء داش الثلاثة الى جانب عيزر وايزمان ابان التصويت على رد الحكومة الاسرائيلية في الاسبوع الماضي بعض الضمائم التي يتوقع المطلعون السياسيون انها اسرائيل ان تكون لهاتنتائج بعيدة المدى على استمرار وجود داش ضمن ذلك الائتلاف.

ولا ننسى هنا ان داش قد تخلت الائتلاف قبل زيارة السادات باهام، ومقب زيارته بدين مباحرة للولايات المتحدة، الامر الذي يبعث على الظن بان عهد بدين من وراء تلك الخطوة كان توسيع رقعة حكومة بيجن البرلمانية قبل زيارة السادات. على هذه الخلفية يجب رؤية ما اصبح المطلعون السياسيون في اسرائيل يطلقون عليه اسم «ازمة» الاتجاه الذي من الواجب على داش ان يفتخاره، ومن الامور التي تدهش اولئك المطلعين على وجود تلك الازمة، والتي اصيحت تثير قلق زعماء داش نفسها هي نتائج استبيانات الرأي العام الاسرائيلي التي تشير بوضوح الى انقسام نسبة مؤيدي داش في الشارع الاسرائيلي.

غير ان اهم من ذلك هو

جنرال احتياط اسرائيلي يفوز بامتياز استخراج الماس في افريقيا الوسطى

افريقيا الوسطى - فز اسم الامبراطور بوكاسا الاول في الاخبار بعد ان اعلن عن ارسال قوات من جيشه الى جانب قوات الملك المغربي لحماية نظام موبوتو.

وقد عين هذا الجندي في الجيش الفرنسي، نفسه فيما بعد جنرالاً ثم مارشالاً، وبمعدا نصب نفسه امبراطور على الجمهورية الغينية في وسط افريقيا.

وفي السنة الاخيرة منح الامبراطور بوكاسا امتيازاً لجنرال الاحتياط الاسرائيلي مسوئيل غوبين، الذي كان قائدا للجبهة الجنوبية في حرب الكوبر، باستخراج الماس في مساحة 30 الف كيلو متر مربع من بلاده.

وسيقيم جنرال الاحتياط الاسرائيلي المرتبط برجال افعال مسوسيين وايرانيين باستثمار 11 مليون دولار لهذا الغرض. وسيحصل الامبراطور على 30 في المئة من العائدات كما سيقيم مهندسون من جنوب افريقيا باستخراج المعدن الثمين على ان يهري مقلته وتطعيه في اسرائيل كما سيقيم نفوس اسرائيليين باعمال الصيانة.

والمعروف ان تصدير الماس في افريقيا الوسطى قد انخفض في السنوات الثلاث الاخيرة بنسبة 82 الف تيراو.

وهذا الانخفاض يساري الموجهات الموجودة على تاج الامبراطور.

توقع ارتفاع اسعار المواد الغذائية في اسرائيل

مؤام جاد يعقوبني الذي حذر هذا الاسبوع من دخول الاقتصاد الاسرائيلي في حلقة التضخم المالي المفرغة (اسعار - اجور - اسعار الخ...) وأشار الى ان الاسعار ستزاد حتى نهاية السنة المالية المقبلة بنسبة 40 بالمئة والاجور بنسبة 50 بالمئة. كما حذر من تدهور ميزان المدفوعات الاسرائيلي بشكل لم يسبق له مثيل. ومن الجدير بالذكر ان ذلك العجز قد رفع الدين الاسرائيلي بالمعلة الصعبة من 107 مليارات الى 130 مليارات خلال السنة المالية المنصرمة - اي حتى نيسان 1978.

التقرير الشهري للكوالة اليهودية

قدم عزوي نوكيس المدير العام لقسم المهاجرة في الكوالة اليهودية تقريره الشهري لاجتماع مجلس ادارة الكوالة. ويشير التقرير الى ان عدد المهاجرين اليهود الى اسرائيل بلغ خلال شهر ايار الماضي 2318 مهاجراً. والملاحظ ان نسبة المهاجرين من امريكا الشمالية تزيد ب 48 بالمئة ومن أوروبا الغربية ب 30 بالمئة عما كانت عليه في شهر ايار الماضي. اما عدد المهاجرين من الأرجنتين فقد زاد بنسبة 42 بالمئة. ومن الناحية الأخرى لم يتجاوز عدد المهاجرين من البلدان الآسيوية 102 مهاجراً. وأكثر ما يقلق الكوالة اليهودية هو انخفاض نسبة المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي. وفي هذا المجال تشير التقرير المذكور الى ان أكثر من 1080 من اليهود الذين غادوا الاتحاد السوفيتي في الشهر الماضي لم يصلوا عمليا الى اسرائيل.

عداية ظهور التكتلات العرقية السامعة داخل كتلة داش البرلمانية وعلى مستوى الحركة ككل وذلك قبل الانتخابات لمجلس رئاستها (الذي من المفروض ان يكون قد تم يوم امس الازمراء). فهناك ما عرف «بكتلة المسممة» التي بادر الي اقامتها خمسة نواب من اعضاء داش في الاسبوع الاسبوع الماضي توسع رقعة الحكومة الاسرائيلية وقسم المصراع اليها «موجلة المصراع الاسرائيلي» وهذه الكتلة الهيمية ثابت على ما ارتفعت داخل داش في الاسبوع الاخيرة مبادية بانسحابها من الائتلاف الحكومي. وبكلمات اخرى يمكن رؤيتها كحمالة من «مين» داش الموازنة نشاط «بصارها» الذي يطالب بذلك الانسحاب والذي لعد يتطور حول لقاء فئة روهنشتاين - طوليدانو (مجموعة شيوي - اي التغيير - سابقا) من ناحية ولفة عميت وزير المواصلات الحالي من الناحية الأخرى (هنا تجد الاشارة الى المجموعة شيوي وحدها 32 عضوا داخل مجلس الرئاسة البالغ عدده 120).

وعلى هذه الخلفية يجب فهم الخبر الذي ظالمنا به الصحف الاسرائيلية حول الاجتماع الذي عقدته ففة بدين ومجموعة «المركز الحر» بزعامة وزير العدلية شموئيل تميم يوم السبت الماضي في تل ابيب بهدف اقامة الجسم المعروف «بالوسط» داخل داش. والى جانب مؤام جاد يعقوبني ذلك الاجتماع كل من النواب ييجوري وهاليبي ونوف وذلك الى جانب رام زون سكوتري الحركة. في حين لم يدع الى حضوره اي من اعضاء شيوي - التغيير أو مؤيدي عميت.

من تصريحات الزعماء الاسرائيليين

عيزر وايزمان، اكد عيزر وايزمان في خطابه امام الكنيست في نهاية الاسبوع الماضي انه «على اتصال دائم مع الجسمي واستطيع الاتصال (به) متى شئت».



زبولون هامر (وزير التربية)، برنامج الادارة الذاتية في يهودا والسامرة لا يناقش المبدأ الأساسي الذي هو حقنا على ارض اسرائيل (من مقابلة مع رداير اسرائيل).

اسحاق رابين: «امراض اجراء استفاء شمعي في يهودا والسامرة. ليس هنالك في الحكومة (الاسرائيلية) اي خلاف حول المبدأين الأساسيين: رفض اي انسحاب من غربي نهر الاردن ورفض تسليم الحكم في المناطق المحتلة الى اية جهة كانت» كما اشار زاين الى ان الطلك الاراضي سيضم الى المفارشات الحارية مع اسرائيل فقط «بعد ان يضمن الحصول على بعض المناطق» (من محاضرة الناهما في نادي المهندسين).

عميد جامعة حيفا ضد طرد الطلاب العرب

وجه عميد جامعة حيفا البروفيسور يلمو بريزيك نداء الى الكنيست بخدم المصادفة على قانون طرد الطلاب العرب المتعاطفين مع منظمة التحرير من الجامعات الإسرائيلية. وقد جاء هذا النداء في الكلمة التي تاجها العميد في الاسبوع الماضي بمناسبة حفلة

على سكاك لتفويج لهذه السنة. الانتاج العالي ونهر الاشارة الى ان عضو الكنيست 300 - جدي الكندي روني ميلو كان صاعقة فلم يبدع من اجل اعمال الكنيست عمل قائمها ان ينع كمن يعبر عن لغة التمييز كمثل

360 بالمئة من الاسرائيليين «غير ملتقين»

نشرت صحيفة هارتس هذا الاسبوع نتائج الاستبيان الذي اجرته مؤسسة «فوري» في اوائل حزيران من هذه السنة والذي شمل عينة 1220 من اصحاب حق الاقتراع من اليهود واكثر ما يبرز من تلك النتائج هو ان حوالي 360 بالمئة من مؤام جاد يعقوبني بانهم «غير ملتقين» وانهم لم يقرروا لاي الاحزاب سيعطون امصواتهم اذا ما جرت الانتخابات اليوم.

وقد علق مدير مؤسسة «فوري» على هذه الظاهرة بقوله ان نسبة المترددين العالية (التي تتجاوز ثلث جمهور البالغين في اسرائيل) تضع حوالي 44 مقعدا في الكنيست رهن المناقمة والتكهنات - الامر الذي يذكر الى حد بعيد بهر ما قبل الانتخابات عادة.

حزبان
امير للمتر
يعد من
ارطاس،
سدر الهباه
ة للزراعة
والهزات
التيين قد
الاناسي
شا تعود
ان معوي
تة، وهذا
ة على
الوحيد
جديري
ي. كانت
ب. القدس،
بة العمل
تشي مشر
رئيسي، ه
على ر
ة بالقطر.
عرافش
ذهبت
لرياح
س سكان
عمل الك
لهداية،
جارت لل
افش مؤتم
م يستجب
ان اصحاب
سكان في
ش واليرحل
ن يذهب
ت من من

لماضي،
التي ولهم
سحابها
بيوعها،
عشرين
هم يعلمون
شرامها.
بم الديمشي
القطر التي
ن بعل والتي
تاجها العميد
ا ينظر في
على سكاك
الانتاج العا
الى 300 - ج
صاعقة فلم
عمل قائمها
لغة التمييز
لمسب بميزان
من قبل نه
. وبالرغم
لا ان من
في توجه
ملة وتدر
ة الوطنية
على العام
...
معلمين
اهلية
رام الله
لبن
لا تخفية
عن عد
الجرم
الضمان
في القام
ة للضمان
ان
في الضمان
وفة، و
تكون

الواقعيات الاشتراكية في الأدب

صمدان البرغوثي

مكسيم غوركي

اسمه الحقيقي الكس مكسيموويتش بشكوف (١٨٦٨ - ١٩٣٦) ولد لأسرة عاملة في مدينة نيجني نوفغورود التي أصبح اسمها غوركي فيما بعد وتوفي أبوه وهو صغير فلجأ إلى جده ولكن أمه ما لبثت أن توفت وتركته وحيدا ثم ماتت وهو ما زال في العاشرة من عمره. وطرده جده فخرج إلى الحياة في الثانية عشرة من عمره. وتلقب في أعمال كثيرة ولكنها مضمينة وشاقة وكان تواطؤها على القرامة. واستقرت الرصاصة في كتفه وتركت له ذكري لا تمحى. التقى بالحركات الثورية في روسيا فبدأت الواقعية الواعية المتطلعة تطرد الواقعية الطبيعية التي سيطرت على انتاجه المبكر. وفي سنة ١٩٠٦ فرغ من تأليف الأم. وفي السنة نفسها قصد أميركا لجمع التبرعات للثورة. ثم عاش فترة في جزيرة كابرى. له مجموعات من القصص القصيرة أهمها (سنة وعشرون رجلا وفاته) وتعتبر سيرته الذاتية المؤلفة من ثلاثة أجزاء من أروع مؤلفاته.

الأم: تروي قصة العامل الثوري (بال) الذي يعيش مع والدته ويشارك في النشاط الثوري لجماعة من الاشتراكيين تعمل في بيعة لحد العامل ويلقى القبض على الابن باطل وينفى إلى سيبيريا بتهمة الدعوة إلى الاضراب

وتيادة موكب أول ايار. وهنا يحدث الانقلاب العظيم في شخصية الأم وتتل مثل أمها في الطلقة الثورية وتتولى تهريب المنشورات الاشتراكية إلى داخل المعمل. وقد اقتنعت في بادية الأمر ان القيام بهذا العمل سوف يفسد الشرطة ويصرفهم عن اثبات تهمة العمل السري على ولدها. ولكنها بالتدريج تنفرد في العمل الثوري وتصبح مهمتها تزويد الناس بكراسات ونداءات وصفح ثورية وأصبح ذلك عملها فهي تتنكر وعلى ظهرها كيس مليء بالمناشير في القطارات أو في المراكب، في الفنادق أو العانات هي هي تلك المرأة البسيطة التي تتوجه بالكلمة الأولى إلى الغرباء كي تجلب الانتباه إليها غير هياية فيوسعونها ضربا وتعذيبا ولكنها تصر على تحديهم بمهنتى الشجاعة.

قدر لينين الروح الحزبية والمهارة الفنية في الأم وقد وصف غوركي بأنه أكبر ممثل للفن البروليتاري. والواقع ان الأم تبدو تطبيقا منهجيا للواقعية الاشتراكية هدفها الاساسي خلق نموذج فني جديد للشخصية البروليتارية الايجابية ولم يكن الامر مهادا للمؤلف في ذلك الحين إذ كانت فكرة انخراط عجز بسيطة في

العمل الثوري غير مادية في السنوات الأولى في القرن العشرين ويجدر في الام الانتباه للقطا التالية:

١) أكد غوركي اشتد صرف الام والثوري هو تصرف استثنائي وانها تكلمت تقول لحد أبطال الرواية ربما كانت الام الأولى التي اتبعت طريق أمها اما غيرها من الأبناء والأمهات فكانوا يجمعون من تأييد الثوريين والالتصاق بهم على الرغم من انهم قد يصرخون عطفًا عليهم أو اعجابا بهم.

٢) حرص غوركي على خلق العوامل المساعدة للتطور الذي طرأ على الأم وتلب موقفها من مجرد التعاطف العفوي مع الثوار وفاء لابنها وأملا في انقائه إلى مرتبة الوعي الثوري المتصف بالتحدي والتصميم. فمن ناحية علاقاتها حسن الأسرة ترى ان زوجها كان فظا غليظا وكان يدومها (الكلمة) باستمرار وكان يسطهد ابنه ويضربه وقد توفى هذا الزوج مبكرا مما ساعدها على التمتع من الماضي والاتحاق العاطفي التام بابنها الثائر حتى صار عالمه عالمها وكان سجنه يعني انتهاء هذا العالم عندها ومن هنا كانت انتقامتها لحد احتمالين لا ثالث لهما أمامها.

٣) ساعدها على اختيار احتمال الانتقام بلا من احتمال الموت الطبيعي. لأنه أتاح لها ممارسة تهريب المنشورات أولا بدافع عاطفي غير ثوري ثم جعل الممارسة المتدرجة تنقلها إلى درجات متطورة من الوعي الثوري. وهكذا استطاع غوركي ان يخلق من هذه الشخصية الاستثنائية نموذجا عميقا لفتح وجدان الانسان الروسي على الثورة. والظهر بشكل ملموس كيف استطاعت الحركة العمالية الثورية ان تهز الانسان وتفتح طاقاته وتعلمه معنى جديدا لحياته ودافعا قويا للتحدي والنضال.

على انه مقابل هذه الصورة

الدلغلية المزمنة للام وللعمال الثائرين أمثالات الرواية بصفتها كاملة ذاتة قاسية تصور الأبطال الاقتصادي الذي كانت تتحرك ضمنه الثورة ولا سيما جهاز الأمن بحراسة الملاحق المبردين من الاحماس والانسانية الا ان هذا الطابع القاتم والانسانية الا ان هذا الطابع القاتم الذي يسيطر على جزء كبير من كل عمل من أعمال غوركي الأدبية لا يحدث تأثيرا منفردا كذلك الذي تحدثت أعمال الطبيعيين في نفس القاريه ولعل السبب هو ان غوركي لا يقدم أبدا النتيجة العارئة لما ينهار من عالم الرأسمالية وبموجبها بل يجعل الحكم إلى صياغة ما ينهار وكيف ينهار وبأي كفاح يتم القضاء عليه.

ويتم صيف المرء إلى كل ما سبق صفات أخرى تصنف بها الأم كالمسامة والوضوح الفني الذي يواكب الوضوح الأيديولوجي والصدق المتناهي في تصوير الواقع المعاش. يتبين لماذا تحتل الأم مرتبة الصدارة بين الروائع الفنونجية للواقعية الاشتراكية في الأدب الروسي

ونفتح ما تقدم بتلخيص رأي النقد السوفييتي المعاصر فيما ينبغي ان يكون عليه الأدب الحر الشريف.

ان الأدب والفن مرتبطان ارتباطا ارتباطا بحياة الناس وصرعاهم في سبيل بناء الاشتراكية. ان الكتاب والفنانين والنحاتين ومؤلفي الموسيقى وجميع ذوي النشاط الفكري والثقافي يساهمون بجهودهم الخلاقة في الاعمال البنائة التي يقوم بها المجتمع السوفييتي ويؤدون بذلك خدمات فعالة للشعب. ان الطريق الرئيسي للتطور هو ان يتصل الأدب والفن اتصالا غير منفصم بحياة الناس ويصورها وفق وأمانة خصوبة واتقنا وغنا ويكشفنا في قوة جهود الشعب السوفييتي العظيمة، وشرف مقاصده وأمانته وسمو مستواه الاخلاقي. ان الرسالة العليا للأدب

والن هي ان يستندوا للكفاح في سبيل التصور يعتقدانها في سبيل البنائي... في التصوير لعناية مجتمعا في الأمانة والفنية يقتضي الجوانب الفنية للثورة. وقد عبوره ومثقت السوفياتية التي تحرق تقاسمها.

ان الفنان الصانع لماذا صالحة لاصاله العنصر حياة مختلف الناس وليس المنشآت الجمالية والمزاج المكملة والم ويستطيع بمقارنة العنصر بالمسألة ان يؤيد الشعب بأخلاص في صور مشرقة المؤلف الذي لا يتبعه قومه مسبقا في صياغة تصيد المصداق والالتفتيش في صياغة ودمس محتوياتها العنصر الفني الناصي زاعما انها الحياة).

لقد استطاع النقد ان يصل إلى الطول للمشكلات الفنية حين تعبر المعنويات تنبع من وتفاعل معها وحاول على هذا الأساس وتدابير يرى الصلة بين الواقعية وتعاليمها حيز الروابط العامة بين الأشياء الأمور على صورتها واداء في سائر البلاد الحرة وبني والتي إلى الرواء بقصد الرأسمالي السمي التقد

المترجم (١) مدخل إلى النقد الأدبي. (٢) حسام الغليبي. (٣) الأدب الثوري عبر التاريخ. (٤) الشواش. (٥) الاشتراكية والفن - (٦) مشر. (٧) المذاهب الأدبية الكبرى في (٨) مترجم) فيليب فان تينيل.

كتب وكتاب

نورما ورجل الثلج" المجموعة القصصية الثانية للفلسطيني يحيى يخلف. وهي الكتاب الثالث له بعد المجموعة القصصية (المهرة) التي صدرت في بغداد عام ١٩٧٠ الهامة "نجران تحت الصفر"، التي كشفت الواقع الكئيم السياسي. للانسان العربي في المعاصرة.

في نورما ورجل الثلج أتمت يحيى يخلف بان يتناول القضية للمقاتل الفلسطيني، وهو يقاتل، وهو يولد وتعيدا لحيانا، وهو يهوس في بحر الناس الذين يكملهم.

عند يحيى إلى التقاط جزئيات، وتفاصيل الانسان المقاتل وتشكل مجموعها لوحة لمسيحانية شرس، قاس، لا انساني.

ولكن، من خلال هذا الواقع للانسان، يبتلع لسائر أكثر انسانية، أكثر شفافية.

في (نورما ورجل الثلج" لمس يحيى يخلف التي تثقل على حياتنا، وبإيماء ذكي كشفنا بالسلوكيات الرديئة، ومن خلال القزالم الثاني، والملازمة الصحيحة التي يجب ان تراعىها الثورة، يبرز العلاقة الصحيحة بين المقاتل الفلسطيني، "الثورة" ورجل الثلج - بنفد الرجل الذي يعيش في الظلم والظلم، والحركة الوضعية للثورة، ومنها عبر الفهم نورما، الفتاة الفقيرة التي تكافح وتمسك ونوالها الظروف وتعرف طريقها فتلتحم مع رجل الثلج، ليهي أكثر دما، وحرارة.

نورما ورجل الثلج مجموعة قصصية تغل على صدق المعاناة، وهامس البحث عن اشكال حياة خنوقة.

صدرت المجموعة عن دار ابن رشد تلغ من قطع منوشط

أوقدت شموعي
من تطلعتها اجنحة وطايرت الليل
من يطفئها المدينة في أروقة الأوتان
لن يطفئها كل نباح كلاب الأرض
لن تطفأ في الدرب شموعي
واتابع سيرتي
اتسلسل ... في الليل وحيدا
كي أركع ... اسجد في محراب الحب
وأصلي للمعبود صلاة...
فيعد القيد
يشد القيد على قدمي...
ويقول السارق والعاقد
"هذا هو زنديق مارك"
يجذبني القيد ... اتعري
القي في النار
اتلظى في وهج النار
أتمتع فيها... أتظهر
أظهر من كل ذنوبي
وأعود ... ابعت في يوم لغر
لأعاني العشق
وأمارموني في الحب ... فنوني
وتجني الشمس ... لتعرسني
أكبر... أكبر في ظل الشمس
في ظل الشمس... تنمو الاعناق
تتطاول ... ويفر القيد
أصبح انسانا لغر
فأقول ... وصوتي كالرعد
وأقول ... وصوتي أعصار
يبتلع السارق ... والعاقد
في كل الأهل... يباكل الناس
"لمت بزندق مارك"
هل اني قيس عاتق"
وأغد المسير ... لابلع اعقاب المصرب
تعرسني الشمس
والأرض تغبل خطواتي
كي أركع ... اسجد في محراب العشق
وأصلي للمعبود صلاة
وأقدم كل ترابيني ...

أمطرت الأرض دموع العين
وبذرت خطاي مشاويرا
ومكثت طويلا... أتصور
انتظر حصاد الأيام
استجدي ... وأمد يدي
واقبل عتبات الأوتان
استجدي من زمني الاتي...
ان يهب العاصف... موسم خصب
لكن القعط ... يدوم طويلا
وبلاد الناس المنكوبة
لم تطعمنا الا المزمار... وشوك الصبر
واجوب بحار الظلمات
ابحت عن تارب...
عن مجداد...
عن قشة... أتشبث فيها
كي تنقذني من أعصار
تنقذني من أعصار ... يجذبني للقاء...
لقاء اليم
تنقذني من غيلان البحر
قدماي تشققنا من طول المسير
أمشي في البر... بلا ماوي
أتعذبني المسير
أسمى ... وأكبر ... وأطوف
حول المعبود
انكرني الأهل... انكرني الناس
اتهم الآن... باني زندق مارك
اتسلح بالحب... وانسى اني منبرذ
اتسلح بالشوق ... وانسى اني مهموم
اتسلح بروى سنبلة ... تهتز جدائلها في الريح
تشتاق لي زند اسمر
اجري ... النه... يتلجر في تلبني الحب
والقيد يجرح ادمامي
اتسلل في الليل ... وحيدا
يمسرتني الليل
بدمي... وبنار الشوق
أوقدت شموعي
في كل دروب المعشوق

البر في ظل الشمس

علي لبّ

الحركة الأدبية في البحرين نتائج لنظور المجتمع والحركة الوطنية

بصورة معكوسة، لم يفهموا هذا المسخّر بنادق، أو مشغرة من نصد، من أجل انتفاع القاري، بروحة نظر النادق ومسلحاته.

التقد الذي فريده، ليس قد مضامين تصاندا فصب، لا وجود بمضمون خارج إطار الشكل، ملافة الشكل بالمضمون ملافة جدلية، لا يمكن ان يكون هناك قد الا اذا ومن النادق طبيعة هذه العلاقة، وبالتالي امتلك الرضي ما يؤهله للقيام بعملية التقدي. لذلك نحن نبعث من التقدي في الهلجات البسيطة التي نتقدمها لجانحة نتاجها، تضم بعض الأحيان، فيبر الشجراء، بعض الاصداغ الذين يتدورون الشعر، هذه الطريقة وان كانت على مجال سبق جدا، الا انها الطريقة الوحيدة حاليا والتي من خلالها نحاول تطوير ادواتنا الفنية وتجاربنا.

• للتغيرات الشعرية في الوطن العربي تأثيرات واضحة على الحركة الشعرية في البحرين في هذا الضوء كيف تقويم تمثيل الشعراء البحرانيين؟

– الشاعر ليس كاننا محزولا يمحى في زجاجة، الشاعر جزء من الآخرين يمحى المجتمع بكل تناقضاته وارهاساته بؤثر في الآخرين ويثائر بهم. انا كشاعر لا انكر تأثري بشعراء الوطن العربي فعميق، انا كشاعر العالم الملاحم فترات لهم ولكن هذا التأثر لا استطيع ملاحظته بقدر ما يستطيع القاري ملاحظته.

ان معظم اصوات الشعراء الشباب الهذا التفرد اكثر واكثر والشعراء الشباب جادون وبصورة دائمة من اجل الوصول الى كتابة القصيدة ومعاتنهم التي القصيدة التي تستطيع الوروف وحدها حاملة مساهم في حقا وفوق اسمه من القصيدة نتيجة لاضطراب المطبعة والتي تعطيه في هذه الفترة اكثر من السابق.

الواحد، هل خلقنا جزءا من طموحاتنا؟ طموحاتنا حلم، كل وصول بداية، وكل بداية طريق للكشف والابتكار والعلم، وحلة تدبر روح العالم بالحس، بالطفولة، بما يحيا من الفهم والفضرة طبع هذه الطموحات في اكثر من بقعة نائرة في مهلة الارضي.

• ما هو المطلب للخروج من أزمة النشر عقدنا في البحرين؟

– انقطع الهم بمعانيه الشاعر هو - ممن استطاعته نشر نتاجه الذي يعبر بصورة صادقة عن احساسه ومعانيه وبالتالي ملافة هذه المعاناة بالآخرين عندما تنتهي من كتابة قصيدة تشعر انك قلت شيئا مهما يجب ان يعرفه الآخرون، او انك اكتشفت عالما جديدا تصب ان يشاركك الناس في عملية الكشف هذه، من هنا يكون النشر كفا يفضله اصحاب الجرائد من اجل الكتابات الجديدة.

قد يكون الخروج من هذه الأزمة هو اصدار مجلة ادبية شهرية، فائدة على استيعاب الموراد الادبية الجيدة، ولكن هل تكون هذه المجلة بالشعري الذي يريد، هل تصل الى القراء من غير مقص الرقابة، هل يستطيع القاري البسيط شراؤها، في الوقت الذي اصبح فيه الورق اقدر من الرفيف وبالتالي فان الطباعة لا يمكن الا ان تظل اية ميزانية محدودة كميزانية الاسرة.

• للشعراء الشباب محاولات لا يصلح نتاجاتهم الى جماهير القراء ما هي الوسائل والمسبل التي يعتمدونها في ذلك؟

– امانا طريقنا للاتصال، في الصحف الداخلية والصحف العربية، بيروت، بغداد، الكويت، دمشق، في البحرين هناك أزمة نشر كما قلنا، لذلك نحاول ان

طرح نتاجاتنا على مستوى المجلات العربية، الا ان بعض المجلات التي ننشر شعرنا لا تتسوق من الدول الى البحرين، الطليعة الكويتية مثلا، واحوج لا نحرف مصير هذه القصائد نشرت ام لا وقد التي باهذى تصاندي مشهورة ولكن بالصدفة او بعد مرور فترة طويلة على نشرها.

بعض الأحيان تتصل بالجماهير من طريق مباشر، كالتسابيح الشعرية التي تعدها اسرة الادباء او الاتحاد الوطني للطلبة بالبحرين مع اسرة الادباء والكتاب، ولكن هذه الامسيات نادرة. تبقى مسألة كيفية الاتصال، انها فائقة فعلا، الطريق امانا شبه مستوددة، قبل ان اطرح نتاجي خارج البحرين اريد نشره في البحرين، ولكن كيف والارامية نتشد، والمسؤال يلح نفسه اكثر من اي وقت سابق، يبقى مقلنا الا اننا نحاول ونكلم جاهد ان نطرح هذا النتاج على اول من يقابلنا من الاصداغ، للفتنيس من الازمة على الابل.

• ما هو موقف جمهور القراء من شعركم عموما وكيف هي علاقتهم مع الشعر؟

– الشاعر الذي يعبر بصدق من معاناته ضمن رؤيا ملهية للواقع المعاش لا يد ان يعبر بصورة او اخرى عن معاناة الاكثية. الا انني لا استطيع تحديد موقف الجماهير من تصاندي، من خلال التصفيق في الامسيات الشعرية، ولا استطيع التحديد ايضا من خلال احد المعجبين بقصاندي، لان المشكلة تزدن، وهي ان الآخرين لا يظنون الى الصاندي كمن، يحدد مورقا من الحياة، فله النظرة ليست محصورة على البحرين فقط، انما في اغلب بلدان "العالم الثالث" القاري او المستمع كانت هناك مقتضات متقدمة فهي جاءت

ان الحركة الادبية في البحرين جاءت كتناج طبيعي لنظور المجتمع وبالتالي لتطور الحركة الوطنية، حيث ظهرت بوادر الحركة الادبية بعد انقضاء ١٩٦٥، ومارات الحركة تطویر نفسها من طريق مناقشة النتاج على مستوى الهلجات البسيطة بين الشعراء والاصداغ، وفي بعض الندوات التي نتخدها اسرة الادباء، فمن الكتاب في البحرين.

الا ان هذا التطور اصعب يتبع من الجود في الفترة الاخيرة، فان تكون هناك حركة شعرية، معناه ان تكون هناك اصوات متفردة متميزة وان يكتب، فذلك يعني ان نفضح الواقع من خلال رؤيانا الفنية.

• هل يعني هذا ان الشعراء البحرانيين قد حققوا جزءا من طموحاتهم؟

– اجابنا الدائم هو البحث، الكشفت من مورال مجهولة، شكل يتحدد مع تعدد المعايير والزوي والمواقف، اجابنا تغيير السلطة في راسي القاري، من اجل خلق التناقض بينه وبين ذاته، وبالتالي - بينه وبين الواقع المعاش، لا انتم التناقض بمعناه الساذج، انما التناقض المادي الجدلي والذي يكون راعنا للوصول الى اتخاذ مواقف اكثر جراءة وتشددا.

من هنا فطموحاتنا ليست الكتابة بل عمل الكتابة، وبين الكتابة والفعل تكون نحن المسؤال الذي تكون الاجابة عليه مسؤالا لغرمز مع المست الذي يلف

عنه "طريق الشعب" العراقي

قصة قصيرة

نوم الأرنب الصغيرة

الارانب بعد التعب من اللعب، العمل الاصاعي، غرفة النجاج، لاحتاج الى ينظون، وحذاء وكلب وامرأة وطفل ودكتور وامراض وروبة وتقود، ومدن وتقود وبهر... تقود ومدينة وبهر ومراكب وشرق غروب وموت وميلادوسفر وغيرول وعراةوشعيرات! ما انني الان بمزاج مفضل... يقلقني نوه الارانب الذي يشبه الموت.

– النوم الذي يشبه الموت...! الا يمكن لهؤلاء الصغار ان يتناموا دون ان يهتقوا بي، يحييا الجوع! يحييا الجوع! يحييا الجوع! تذكرت الآن نكرة... الطعام لكل الجياع! ومسايف : والحادية لكل العفاة والنوم لكل التعبانين... لمتاج الى النوم... انتظر الان طفلي الثاني انني اهذيا هذا هذيانا هذيان مؤلم. لماذا كل هذا الزحام في روعي؟ (زحام زحام زحام زحام) كل ذلك حدث دفعة واحدة... ثم تذكرت ان ابي قال لي: نوم الارانب هذا... الم تقرا عنه في الكتب؟

كان علي ان اولجه مشكلة واحدة من بين كل هذه المشاكل. ان زوجتي في وضع محرج الان، انها مطالبة بانجاز اعمال البيت، اطباء، العيادة الشعيبة ينصونها بعدم التحرك الكثير هذه الايام، كانت اسي تصرخ بي:

– ما ... انت راغص... رجوع ما تعمل! ففكرت مرارا في مساعدتها. ومنذ الشهر السابق، وجدت نفسي اكثر تهورا في معالجة مشاكل زوجتي مع العائلة. ففرت الحصول على لاجازة من الدائرة، كان ذلك صعبا لي

زوجتك لا تطبخ! لا تكسلي! لا تفعل! انها ترفضين لماذا لا تجبرها ان كان جز العاطلة يصيبنني بالدوار. وكل يوم يمضي تصبح فيه العاطلة اكثر انفعالا واكثر قلقا. هناك على الدول مغاوف لا حصر لها، الذين الصغيرة المتراكمة، الأهور والموارد المشقولة التي تدخل البيت لتقنص في مشاجرات عديدة تنتهي بعقد الامال على راتي الشهر القادم، كانت هناك فكرة تجبر غرفة النجاج لي عائلة ترهب لي مسكن من هذا النوع، ولا بد ايضا من اتياع العاطلة بمصوص كزيتي، وكزيت ايضا يحمل اصابتي يس... لا يسر... كل ذلك تم تأجيله وحسبي كزيتا لنا ننظر طلالا لهم

لقد بدا ان شيئا ما ينتظرنا اكبر من ذلك الكائن... كانت العائلة تواصل حلها بالهدايا والسعيدة التي تشاهدها في الافلام المصرية، نهايات الثراء "الملاجي"، والملفل، وركل المشاكل، وعند القرائ، والحيين يامشقتان موروث، ومن بين كل هذا الركام من المشاكل والامال المحمطة، كانت العائلة تتطلع بقلق الى زوجتي والتي طفلنا والى تقاعسها عن اعمال البيت، ومذ الشهر الرابع، اصعب الامر اكثر تعقيدا، قال لي ابي، لماذا يتام الصغار هكذا، ملتوحني الاقواء والحيون... والصفيرات يعركن في اولونهم على الهواه اصابع طرية تهرع للإسماك بشيء ما، انه نوم الارانب... الم تقرا شيئا من هذا في الكتب التي اشتريتها، لم اكن راغبا في معاذة ابي، لانني كنت الود بصيبي وتلقي، فمنذ ان اصبحنا ننظر طلالا وانا مطالب باشياء متعددة، الملابس واللثود والحادية "النقود... النقود... نوم

زوجتك لا تطبخ! لا تكسلي! لا تفعل! انها ترفضين لماذا لا تجبرها ان كان جز العاطلة يصيبنني بالدوار. وكل يوم يمضي تصبح فيه العاطلة اكثر انفعالا واكثر قلقا. هناك على الدول مغاوف لا حصر لها، الذين الصغيرة المتراكمة، الأهور والموارد المشقولة التي تدخل البيت لتقنص في مشاجرات عديدة تنتهي بعقد الامال على راتي الشهر القادم، كانت هناك فكرة تجبر غرفة النجاج لي عائلة ترهب لي مسكن من هذا النوع، ولا بد ايضا من اتياع العاطلة بمصوص كزيتي، وكزيت ايضا يحمل اصابتي يس... لا يسر... كل ذلك تم تأجيله وحسبي كزيتا لنا ننظر طلالا لهم

لقد بدا ان شيئا ما ينتظرنا اكبر من ذلك الكائن... كانت العائلة تواصل حلها بالهدايا والسعيدة التي تشاهدها في الافلام المصرية، نهايات الثراء "الملاجي"، والملفل، وركل المشاكل، وعند القرائ، والحيين يامشقتان موروث، ومن بين كل هذا الركام من المشاكل والامال المحمطة، كانت العائلة تتطلع بقلق الى زوجتي والتي طفلنا والى تقاعسها عن اعمال البيت، ومذ الشهر الرابع، اصعب الامر اكثر تعقيدا، قال لي ابي، لماذا يتام الصغار هكذا، ملتوحني الاقواء والحيون... والصفيرات يعركن في اولونهم على الهواه اصابع طرية تهرع للإسماك بشيء ما، انه نوم الارانب... الم تقرا شيئا من هذا في الكتب التي اشتريتها، لم اكن راغبا في معاذة ابي، لانني كنت الود بصيبي وتلقي، فمنذ ان اصبحنا ننظر طلالا وانا مطالب باشياء متعددة، الملابس واللثود والحادية "النقود... النقود... نوم

يحدث مثل هذا الآن؟ ان زوجتي الان حامل، ونحن ننظر الطفل الثاني، غير ان لهدا لا يشال من ذلك، بل ان جو العائلة يصبح اكثر توترا لم تعد العائلة تفرش لزوجتي فراشا في باحة البيت... كانوا يتكرونها في غرفتها ويصرون بوجهها مطالبيها بانهاج بعض الاشغال الرتيبة المملة. وتوقفت تلك الهدايا الصغيرة التي كانت تصلني، لماذا يهملون هذا الكائن الثاني؟ منذ ذلك اليوم قلت لزوجتي، انني قلق بشأن الطفل الثاني.

كانت حياة العائلة، تتحول تدريجيا، ودون ان نشعر بذلك، الى حياة اكثر شغيا واكثر توترا وشغوية، هل هذا بسبب الطفل الثاني؟ كانت زوجتي تتعقد بتعليمات الامناء الذين يتحدثون الى النساء الحوامل من الازمة والاضص الازم، اكثر تعقيدا منذ الشهر الرابع، ان كانت تجد حرجا في الحراك، ان هذا الكائن الصغير يحميها من الحركة، والعاطلة تحالها بانهاج مهمات البيت

كنا ننظر طفلا ابي اشترى له الملابس من الضورجة وامني اصنع الثياب مورونا بمسبغا لمصنع سريزا صغيرا، وجارتنا اليرامقة التي كانت تحبني ذات يوم، خاطت "ساري" بهنما بروود حمران من القطن، ورضي اهدانا فراشا للسفر القادم، الكل في البيت كان يحيي بمقدمه والكل في البيت يحيي بزوجتي الحامل، كانوا يارضون ليا حصرنا في الهدايا التي يسلطنا من البحرين، يفرشون الصبور المنصوع من القطن، يرضون شاي الصمر بالهيل ثم ياتلون حورنا، بل كانوا يستقبلوني في الباب ببشاشة غير متعادلة، وجارتنا لم وعيد، لتنازل مولانا من مطالبيها لي بعض يهود ايام البطالة، وتوقفت اكثر من العراكات بين جاراتنا راغبي، وارضى الابن على خلوص شبات نشاما ... البحرين يهملون شبات نشاما يهملون ذكره كل ذلك الذي حدث كان سببه هذا الكائن الصغير الامن، ولكن لماذا لا

بلم نوم الارانب الصغيرة...

ازفة الاستعمار البترولي الجديد

العائدات في البلدان الرجعية المستخرجة للنفط لصالح التطور الوطني. ان الانظمة الرجعية تفتش لاحتلال حدوث اية تغيرات تقدمية في بلادها، وهي تزيد جيوشها ولجهازه القمع والتنكيل، بوتائر مسعورة، وتجهزها باسلحة حديثة، وتوطأ في الخارج تواطأ سائرا مع الامبريالية. وقد انشأت نوعا من الالتفاف مع الاحتكارات الغربية وتكلفت باداة دور تفريسي في مجال العلاقات بين البلدان التقدمية الاعضاء في الاوبك. وسائر حركة التحرر الوطني.

على ان معظم البلدان - منها الجزائر، والعراق، وليبيا، ونيجيريا وغيرها - تستخدم جزا اساسيا من عائدات نفطها في تطوير الاقتصاد، والتعليم والخدمة الطبية. ويتقدم ممثلوها تلك البلدان التي تمنح "بولاراتها البترولية" تحت تصرف راس المال الكبير في العرب لقد لحد يتعامل في البلدان المستخرجة للنفط في الازمة الاخيرة، النزوح الى اسداء معونة اوسع الى النضال المعادي للامبريالية، والبناء الاقتصادي في سائر بلدان اسيا، وافريقيا، وامريكا اللاتينية. والى جانب للتقلي الذي حدث في العام ١٩٧٦ في حجم الـ "الدولارات البترولية" التي توظف في البنوك والاتحادات الصناعية الغربية - تزايدت حزمة المساعدات المالية التي تقدمها بعض بلدان الاوبك رسميا الى البلدان الاقل تطورا. وقد انشأت بلدان الاوبك مؤخرا صندوقا عاما للمساعدة المالية برأسمال قدره ١٦٠٠ مليون دولار.

وغني عن القول ان
راسمال صندوق التنمية
الذي اقترحت الجزائر
وعدد من سائر بلدان
الاوبك تأسيسه، وهو
الصندوق الذي يجب ان
يتألف من ١٠ - ١٥ مليار
دولار. وهذا النزوح
ذاته يلاقي الترحيب
والاستحسان لدى
الوساط التقدمية، لانه
يؤدي الى قيام تعاون
دولي يدعم ويطور
جهود الشعوب التي
تهدف الى ازالة
الاستعمار الجديد.
"عن طريق الشعب العراقية"

الاستعمار الجديد، من بيعة. وغالبا ما تسحب الاحتكارات الغربية من هذا لبلدان، خيراتنا العاملين فيها... وتطمع الاحتكارات الان - وهي تستعمل شتى السبل في ابتزاز اسم جزء ممكن من مدافيل البلدان المستخرجة للنفط وهكذا تزيد الاحتكارات الغربية باستمرار من اسعار تصدير منتجاتها الصناعية التي تشتريها البلدان النامية، بما فيها البلدان المصدرة للبترول. وتعرض مبيعات الامم المتحدة، ان هذه الاسعار ارتفعت ٣٣ بالمئة في العام ١٩٧٤ عنها في العام ١٩٧٣، كما ارتفعت في العامين ١٩٧٥ - ١٩٧٦ بمقدار ١٠ بالمئة اخرى. ونتيجة لذلك وجه حوالي ٢٥ مليار دولار من مدافيل البلدان المستخرجة للنفط الجديدة لتغطية ذلك الازدياد الذي طرأ على الاسعار ولواجهة ما يعلفه التصخم من ظواهر سيئة. وتقوم بلدان الاوبك، بين حين واخر بسبب تدني قيمة مدافيلها، الفعلية المصدرة، باعادة اعلان اسعار نفطها، وقد زادت منذ كانون الثاني من العام الماضي، مثلا، بنسبة ١٠ بالمئة.

لقد اصبح قيام بعض الدول الامبريالية، ببيع كميات هائلة من الاسلحة، لجملة من البلدان المستخرجة للبترول، لحدى وسائل "امتصاص" الدولارات البترولية. وتؤكد بعض المبيعات ان شراء الاسلحة الاميركية وحدها كلف دول الخليج العربي في السنوات ١٩٧٤ - ١٩٧٦ ما يقرب من ١٥ مليار دولار. واخيرا ، تسعى الاحتكارات لاجتذاب مدافيل عدد من بلدان الاوبك، لعلاج الـ "امراض المزمنة" التي يعاني منها اقتصاد الرأسمالية المتطورة، والبنوك، والهيئات المالية الحكومية في دول العرب، في السنوات ١٩٧٤ - ١٩٧٦، ترابية مئة مليار "دولار بترولي" بفاضة زهيدة نسبيا ولأمد طويل جدا بل لأمد غير محدد.

وتحاول الامبريالية ان تستغل اعتماد البلدان النفطية الاقتصادي على العرب اقصى استقلال، وتفيد من تنوع انتماءاتها وصعقاتها السياسية. ان بينها، التي جاني البلدان التقدمية، كما هو معروف، بلدانا تسودها انظمة رجعية. وقد وقتت تلك الانظمة موقف اللامبالاة عندما بلغت شدة نضال الجزائر، والعراق، وليبيا، وبعض الاعطار الاخرى ضد الاستعمار البترولي الجديد، اقصى الدرجات . اما الان، فقد اصحت تلك الانظمة من الذين يجنون عائدات متزايدة من بيع النفط ولا يُستخدم الا جزء ضئيل من تلك

الاشتراكية. ويمكن ان نذكر هنا، على سبيل المثال، ان الاتحاد السوفياتي وبلدان الاشتراكية لغري، كانت اول من بدأ شراء النفط العربي الموم، وان اول سفن اسطول الكويت الوطني من ناقلات النفط خرجت من لوازم البناء السوفياتية بالقبض وقد انشئت اولى معاهد، ومدارس، ومراكز اعداد ملاكات النفط في الجزائر، والعراق، وايران، وجهاز هي ايضا بمعونة الاتحاد السوفياتي..

وقد سرع انتقال وسائل استخراج النفط وتصديره الى ايدي البلدان النامية عملية القضاء على نظام التخفيض الجدي المصنوع الاستعماري الجديد لعائدات البلدان المستخرجة للنفط من بيع الـ "ذهب الاسود" . وهو النظام الذي كانت منظمة الاوبك التي شكلتها تلك البلدان في العام ١٩٦٠، تسعى لانهائه.

وفي كانون الثاني من العام ١٩٧٤، ولعت منظمة الاوبك سعر تصدير النفط من ٢٤ دولارا الى ٨٦ دولارا للطن الواحد وقد فطرت ذلك لاصحاب البترول الى جاني العالم غربية الترفع غير العادلة الحصول على ربع يعادل حوالي ٨٠ دولارا من بيع كل طن من النفط وتراوحت عائدات دول الاوبك من النفط في العام المذكور، بين الـ ١٠٠ والـ ١١٠ مليارات دولار.

لقد اصبح احد الامتيازات السابقون، في ظل الظروف الجديدة، مشترين عاديين للنفط الموم، الا ان المشتركين في الكارتيل يصررون على تغيير هذا الوضع. وقد امتت الاحتكارات الغربية لها نوصة للتعايل على مشتريات البترول من مختلف البلدان، مستندة على ما تبقى لديها من اشراف على اسطول ناقلات النفط وعلى العديد من مصانع تكرير النفط وشبكة تسويق المشتقات الجاهزة. وتخفيض الاحتكارات، مثلا، شراء النفط لتتنص بذلك عائدات البلدان التي تتميز بالمحاطبة بازالة اثار

انزلت حركة التحرر الوطني، في السنوات الاخيرة، ضربات قاصمة بالاستعمار الجديد، في العديد من البلدان النامية. وكانت احدي هذه الضربات موجبة ضد عمل احتكارات النفط الاميركية والانكليزية، والهولندية الاستغلالي التي تشكل بصورة غير رسمية وغير معلنة، الكارتيل النفطي الدولي.

النامية، حوالي ٧٠٠ مليار ربحا صافيا، بينما ظل، معظم البلدان المستخرجة للنفط التي يعيش فيها نحو ٣٠٠ مليون نسمة، متأخرا يعاني من الفقر. (وضع اصبح في ظله يتفقور المتحررة، وهذا امر لا ريب فيه، معارضة الوصاية الامبريالية، وفرض علاقات اقتصادية عادلة، اي متساوية".

وكان اعضاء هذا الكارتيل بحيازتهم الامتيازات في العراق والجزائر، وايران، والكويت، وليبيا، ونيجيريا، والسعودية، وفي عدد من البلدان النامية الاخرى، يتمتعون بحق استغلال برامل اراضي البلدان المذكورة، وشتى وسائل استخراج النفط وتصديره. اما اصحاب النفط الكارتيليين، فقد كانوا يضطرون الى الاكتفاء بعائدات مالية زهيدة مقابل استقلال ثرواتهم الطبيعية. وخلال الاعوام ١٩٧٣ - ١٩٦٠ انبثرت الاحتكارات البترولية من نفط البلدان

وقد فرغ العراق، والجزائر، وليبيا، وايران، والكويت، وفنزويلا، وتطر، اليوم، ارتكاد، من تأميم الامتيازات البترولية. وتفيد الحسابات ان ابار النفط المومة انتجت في العام الماضي، قرابة مليار و٣٠٠ مليون طن، اي حوالي ٨٠ بالمئة من النفط المستخرج في البلدان النامية. وتلقى هذه البلدان في تطوير اقتصادياتها الوطنية، العون الشامل لدى دول الاسرة

في بعثرة ٦٦ مليار دولار على نفس الشيء، وهذا ما اعطى لوصا هيئة لارباح خيالية بالنسبة للشركات الانجليزية، والغريب انه حسب تقدير شاندريس رئيس شركة شاندريس للنقل البحري "هناك احتمال ضئيل لنمو اسطول ناقلات النفط العربية". نستطيع ان نتساءل ان: لملحة من توضع هذه الفطة؟ ان ٥٠ بالمئة من هذه المقالات والمشاريع قد فازت به شركات امريكية، والبقية موزعة بين كوربين جنوبيين وهولنديين وفرنسيين الخ. ان هذه الامور تدل على ان بعثرة الموارد لملحة للشركات الانجليزية والدول الامبريالية هو جزء من السياسة الداعية، جنبها الى جنب مع السياسة الخارجية الرجعية للسعودية.

العدد الهائل من المساكن يزيد عن حاجة السكان، وخصوصا ان المجتمع يقارم الانتقال لهذه المساكن، بسبب الطابع الاطعاعي والهدوي الذي يعلب عليه. ان بعثرة الموارد على البناء بهذا الشكل ظاهرة عامة في دول الخليج، باستثناء الكويت، فان ٣٠ بالمئة من المساكن حول عاصمة البحرين، مثلا، خالية تماما من السكان. لناخذ مثلا آخر على هذه البعثرة: ان توسيع الموانئ سيكلف ٦٦ مليار دولار، ويتبنا المارتبون الغربيون بان فانتما كبيرا جدا سيحدث في سعة الموانئ حتى منتصف سنة ١٩٨٥، فان عدد المراسم سيرتفع الى ٤٠٠ مرسى في الخليج العربي مقابل ٣٠ مرسى فقط سنة ١٩٧٠. ان هذا الفطر هو ما دفع ابو ظبي الى الانسحاب من مشروع انشاء ٣٤ مرسى جديد (ان

موازن. وسنرى ان هذا الاختلال في التوازن يقود الى بعثرة الموارد. كيف؟ يجري بناء مدينتين هما: ينيق على البحر الاحمر، وبجبل، بتكلفة ٣٠ مليار دولار، وهذا المبلغ هو اكثر من ضعف ونصف ميزانية الخطة الخمسية لمصر ويكفي ان تعرف ان (١٥) مليونير جديد يظهرون في كل سنة في السعودية ، نتيجة للتعاقدات والمقاولات مع الدولة، لكي تصور المبالغ الهائلة التي تجنيها الشركات الانجليزية القائمة على تنفيذ بناء المدينتين. وهذا يزيد من امكانية ان الشركات الاستشارية تنال في تكاليف البناء لجني الارباح بدون مقابل. وقد بنيت ٣٠٠٠٠٠ سكنية جديدة ايضا وهذه الشقق تكفي لوجدها لاسكان خمس سكان السعودية بالامسافة للقرى التي يحمل عليها الاعواد ويوظفونها (

السعودية
خطة
أم. بعثرة؟
لقد رصدت السعودية للخطة الخمسية التي يجري تنفيذها حاليا ١٤٢ مليار دولار وذلك للطن "مجتمع صناعي متطور" بعد نفاذ مصادر النفط.
والا ما فارتا هذا الرقم بعهد ملك السعودية (٥ ملايين تقريبا) لفضل الى ان نصيب الفرد الولد (٢٨٥٠٠) دولار.
من هذه الميزانية لن يصرف على تطوير الصناعة والزراعة بل على تطوير اساس الاقتصادي. وهذا يدل على عدم وجود تخطيط جدي

نقابات العمال تكذب الادعاء بعرقلة الانسحاب اليها

كانت بعض العناصر قد تقدمت بشكوى الى مفتش العمل في منطقة نابلس، ضد نقابة عمال الخياطة يزعمون فيها ان النقابة ترفض تسجيلهم كأعضاء فيها.

وقد وجه مفتش العمل كتابا الى النقابة بهذا الخصوص وردت منكريت النقابة على كتاب مفتش العمل مبينا ان الأشخاص المسماة الذين زعم ان النقابة رفضت تسجيلهم منهم أربعة ليسوا من عمال المهنة بل يعمل ادمم مثلا سائق اجرة، اما الثلاثة الآخرون فلم يتقدموا بطلب لتسجيلهم اصلا. وقد اثارته هذه الشكوى وردت النقابة عليها تساؤلات حول الغاية من توجيه هذه الاتهامات لنقابة الخياطين وبعض النقابات الأخرى.

وقد نفت نقابة عمال المؤسسات نفيًا قاطعا الاتهام الموجه لها حول عدم قبول بعض الفتيات. وقال مصدر نقابي ان النقابة ترحب بل وتناضل من أجل توسيع قاعدتها. وهي تحقق خطوات ملموسة في هذا الاتجاه. اما الاتهام المتعلق بعدم قبول بعض العاملات. فيبدو ان هناك التباسا وقع فيه البعض. والحقيقة ان هذه العاملات حضرن الى مقر النقابة ومعهن بعض الاسماء

متولدة فيهن للعضوية. وكانت نقابة العمال في بيت لحم قد تعرضت لشكوى بانها رفضت قبول بعض طالبات العضوية من العمال ولما سالنا مصدرا مسؤولا في النقابة عن صحة هذا الاتهام نفى ذلك بشدة. وقال ان الحالة الوحيدة التي رفضناها هي تقدم بعض طلبة جامعة بيت لحم للانضمام للنقابة باسم الوحدة الوطنية. وقد بينا لهؤلاء الطلبة اننا مستعدون للتعاون معهم وقبولهم كأعضاء مؤازرين ولكن لا يجوز قبولهم كأعضاء عاملين لعدم توفير شروط العضوية. وأضاف هذا المصدر قائلا: ان مسألة التمسك بشروط العضوية ليست شكلية ولا بيروقراطية. ان شروط العضوية ومراعاتها تخدم حاجات عملية للنقابة لهؤلاء الاعضاء الذين تتوفر فيهم شروط العضوية. وهي ان يكونوا عمالا. يمكنهم من النضال النقابي. ولكن لا تستطيع ان تشن النضال النقابي العمالي بالطلاب مثلا او باية فئة اخرى.

مسألة

ان همسرتي اليوم هي صرخة من الامعان، صرخة ما يظن من العشريين الفا من السكان سكان الشجاعة، منطقة النخلة هذه النسبة من ذلك القطاع ان مدلولها.. وان دل ذلك على ان فانما يدل على الطريقة التي واللحز المحير الذي تتعامل به بلدية القطاع والمسلطة المسؤول هل يتصور العالم المتحضر كيفية معيشة تلك الفئة من الذين والتي تكون فيها الخدمات الصحية محرومة بقتال، لا عناية لا مطلقا، لا مستوصفا، لا عناية لا... لا... لا... رأي المحرم عبد الطيم حيا حتى ان بعض المناطق تصل اليها المياه بقتال. هذا رغم العروص، ورغم الشكاوى ورغم الهجان والبرق المتفرقة التي تصل للمنطقة والكثف والمعالجة.

ولورد هنا مثلا بصيما. بالمنطقة تقطع الرض صرخة مساحتها ٩٠ دونما، تيارا الهجان وربع هذه المنطقة هي ملك تان الاوقات استعدت مستأجر نظر الارض للتنازل عن ١٥ دونما من مضيها اليها دونما من مئة الخاص، لئنا مدرسة تقدم امر الحى الذي هو في امر العال لوجود مدرسة ابتدائية واطور اعدادية على الاقل... رعب الجميع بالكرة وندم العروص لشتى الجهات. البلدية، الدلتية، الحك العام، التعليم، الاقارب... لكن هذه القضية لكي القضايا، عندما وصلت حفران المسؤولين في دائرة الاقارب بغزة... ذهبت الامال لرام الرياح.... ورفضت الدائرة البيط والقتال لقط من لفا الارض، رغم كل الاكاثان التي وفوت لها... فقول من تسيرو مديرية الاقارب، وباتت النفا تغط في نوم عميق... تنظر لرام العظام! ابو النذر

اجبار من غزوة والقطاع

تدور في الاوس التعليمية بالقطاع، كنهان حملة اعداد وتنظيم وتطوير المناهج التعليمية، كذلك التقلبات بين نظار ومدرسة القطاع الحكومي استعدادا للدراسي القادم، كما ومستفان من مدرسة لاستيعاب الطلبة المضطربه في اعداد الطلاب بدأت مستشفيات القطاع تنظيم مواعيد الزيارات والمستشفيات، بعد التقه الذي لمديرية الصحة. قامت البلدية بحملة تنظيف شارع بهاده، وهو الرئيسي لمحلة الشجاعة عاد بالتر الطب في المواطنين، وبامل اهالي الص متانمة النظافة والتنظيم في الحي المكتظ بالسنة السكنية يتسامل اهالي منطقة الصب في كاطل بعض ك. ا. ا. م. في ذلك

فصل عمال في فندق شجرود

قام مدير فندق شجرود بفصل اربعة عمال فصلا تعسفيا ولم يعطهم الاتعاب. وعندما سالوه عن السبب كان جوابه رقيقا للغاية: اكره كل شيء "ترووي" ان يكره القرويين اولا يكرهم مسألة شخصية في النهاية، ولكن اتعابهم حق لا صلة له بالمشاعر اوليس كذالك؟

ضوء على نشاطات نقابة عمال بيت لحم

بيت لحم - التقت اللجنة الثقافية لنقابة عمال المؤسسات في بيت لحم، مع اعضاء الهيئة العامة للنقابة، في يوم السبت الماضي الموافق ١٩٧٨.٦.٢٤، في امسية ثقافية، تناولت فيها مشاكل الحركة النقابية في الضفة الغربية وبيت لحم، وذلك ضمن اللقاءات الثقافية الاسبوعية التي تنظمها اللجنة الثقافية في قاعة النقابة مساء كل سبت. كما وتجري اللجنة الاجتماعية اتصالاتها مع مختلف الاطباء والميادلة في منطقة بيت لحم، وذلك للتعاقد معهم حول برنامج ضمان صحي موسع للعمال المنتسبين الى النقابة.

وجدير بالذكر ان نقابة عمال بيت لحم، كانت قد انتهت في بداية هذا الشهر من تشكيل اللجان المختلفة، وباشرت بتنفيذ برامجها الموسوعة.

فيليتيا لاخبر في سجون رام الله

زارت المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي عبد عملي بزيارة لسجن رام الله في الاسبوع الماضي حيث زارت النقابي حسن البرغوثي والطالب نائل صالح ولم يستطع المحاميان زيارة صالح عبدالله وابته عمر شقيق نائل المعتقلين منذ ثلاثة شهور. والجدير بالذكر ان صالح عبدالله والد نائل وعمر. يبلغ من العمر سبعين عاما واعتقل بعد ولديه بثلاثين يوما وتبعه ابناه اخيه لغري ومحمد مصفور وما زال رجال المخابرات الاسرائيلية يجررون تعذيباتهم في التهم التي وجهوها

العامل حسين عيد وصاحب العمل في بلاط السوداني في رام الله وعاد العامل الى عمله.

تشكيل اللجان الفرعية لنقابة عمال رام الله من جديد

حلت الهيئة الادارية لنقابة عمال رام الله والبيهره اللجان الفرعية السابقة وتم تشكيلها من جديد، وذلك لانساح المجال امام العمال والاشترك في هذه اللجان وتقديم نشاطاتهم. وتقدم عدد كبير من العمال للاشتراك في اللجان وهي: الثقافية، الفنية، الرياضية ولجنة العلاقات الاجتماعية والصحية. ومن جهة اخرى ما زالت نقابة عمال رام الله والبيهره مستمرة في تشكيل اللجان الثقافية العمالية في المصانع كما عينت اجتماع دوري لكل هذه اللجان وبدأت تمار هذه اللجان تظهر حيث ان النقابة تستقبل يوميا طلبات انسحاب للعمال للانضمام الى النقابة.

تشكيل لجنة نقابية لعمال قطاع الادوية في رام الله

شكلت لجنة العلاقات الداخلية في نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله، والبيهره لجنة عمالية لقطاع الادوية، وذلك لقطع الطرق على كل من يحاول شق الحركة النقابية، خاصة وقد اشيعت معلومات تفيد بان جهات معينة تسعى الى ايجاد نقابة لقطاع الادوية معروفة بارتباطها بالحكومة الاردنية.

كما شكلت ايضا لجنة لقطاع المرأة العاملة حتى تسهل العمل النقابي بين صفوف العاملات وافشال مخططات بعض اصحاب العمل الذين يحاولون منع انسحاب المرأة الى النقابة بتستريين تارة بالعادات وتارة بشعارات اخرى تحول دون وصل المرأة الى مكانها الطبيعي في النقابة.

الافراج عن عامل

افرجت السلطات الاسرائيلية في الاسبوع الماضي عن العامل عوض شريف من سكان مخيم الجلزون بعد ان قضى مدة حكوميته البالغة ٢٠ شهر، في السجن.

رفضت التفتيش ففصلت عن العمل

رام الله - تعرضت العاملة رحمة عبد الحميد للفصل التعسفي من قبل صاحب مصنع سلطانا في المنطقة الصناعية في رام الله. وذلك لانها رفضت ان تخضع للتفتيش المهين الذي يجريه صاحب العمل اثناء دخول العمال والعاملات الى المصنع وخموسا من يشتهبهم بان لهم اتصال بنقابة العمال. ووجه صاحب العمل الى العاملة كلمات قاسية واخذ يتحدث نقابة العمال ويهدد كل من سيذهب للانضمام للنقابة. ولكن العاملة عادت من عملها بعد فصلها الى نقابة العمال لتسرد ما حصل معها، وعلى ضوء ذلك، اتصلت نقابة العمال بصاحب العمل، واستعرضت معه اهمية الوحدة الوطنية ما بين المؤسسات الصناعية والحركة النقابية، في الظروف الاقتصادية الصحية التي تدفع بخبرة ابناء البلد الى الهجرة مما يعود بالخراب على المصانع الوطنية.

وتم على هذا الاساس، الاتفاق مع صاحب العمل، على ان تعود العاملة رحمة عبد الحميد الى عملها كالمعتاد، بعد اربعة ايام من تاريخ الفصل.

كما عاد العامل عمر حسين عبدالله، احد عمال مصنع الاوصى للرجام والمزاكرو الى عمله، بعد ان فصل من العمل لانه رفض الانتقال لعمل ارتقى الى ادنى والقانون لا يجيز لصاحب العمل نقل العامل من عمل ارتقى الى عمل ادنى، ويعود للقبول بعودة العامل الى عمله الى قرة العمال ووجدتهم داخل المصنع على الرغم من محاولات صاحب العمل المتكرره لتفتيش هذه الوحدة.

تحصيل اتعاب

انتهت نقابة عمال البناء والمؤسسات في رام الله من تحصيل حقوق واتعاب السائق حرب عبد الله الريماوي الذي كان يعمل في شركة باصات ببيروت، لمدة خمسة عشر عاما والتي بلغت ١٢,٠٠٠ ليرة اسرائيلية حيث كان براتب شهري قدره ٢٥٠ ليرة اسرائيلية.

انهاء خلاف

انتهت نقابة عمال البناء في

تمة
المنشور على
الصفحة الأولى

إحباط مؤامرة ربيع - آل سعود انتصار عظيم للشعب اليمني والقوى الثورية

ليس مهما أين وضعت القنبلة، ولكن أصبح معروفاً من وضعها، ولاي غرض!
وقد كان امرا يثير الانتباه ان يخرج راديو صنعاء واديو الرياض بعد دقائق من انفجار القنبلة باثبات اليمن الديمقراطية "الجهة الملحة المعادية للامة" بمقتل العسقي. وان يركز الهجوم في اوركسترا معروف فادها، ضد "النظام الماركسي" في اليمن الديمقراطية ومد الاتحاد السوفياتي.



هدفتاح اسماعيل

ولم تتعرض اي من قطع الاوركسترا لسالم ربيع علي، مع ان المفترض ان يكون هو المسئول الاول عن ارسال مجرته وعن العقوبة ومحتوياتها اذا كانت القنبلة قد وضعت فيها، وان كانت ايضا قد وضعت في عدن وليس في صنعاء. ويبدو ان سمسارة الامبريالية وعلامها كانوا ينتظرون ان تنفجر القنبلة الثانية في عدن، وفي قصر الرئاسة بالذات!

والثبوت كان يمكن ان يكون دقيقا ومكما لو كان في اليمن الديمقراطية نظام من طراز اخر. فقد كان المتآمرون ياملون ان ينفعل النظام الثوري في اليمن الديمقراطية، ويرسل قواته الى الحدود تمسبا من التهديدات السعودية الصريحة، وتوقعا لان تستغل جنازة العسقي لاجل حرب "صليبية" ضد الجارة الثورية.

وعندئذ يخلو الجو لسالم ربيع علي الذي يحتفظ بحماية للقصر الجمهوري تمكنه في غياب تطعات الجيش الرئيسية والميليشيا الشعبية، وفي اثناء انشغال القيادة الثورية بمراعاة الوضع على الحدود، وتنظيم الدفاع، من السيطرة على السلطة واعتقال بل وتصفية اعضاء اللجنة المركزية للحزب الطليعي الثوري في البلاد.

لكن المتآمرين اخطوا في استيعاب الميزات الاساسية لنظام الحكم الثوري في اليمن الديمقراطية، واستهانوا بماتية ملته بالجماهير، وعمق تأثيره عليها، ومن تنظيمه لها. وظنوا انه لو اهدت بعض الوحدات العسكرية عن العاصمة، فيسكون الطريق مهيأ امام سالم ربيع، وستتحول الجماهير الى مجرد مستمع للبلافات العسكرية الصادرة عن قيادة الانقلاب!

وقد خابت امال المتآمرين في جانب اخر من خطة التآمر. اذ لم يقدر ان القيادة الثورية في اليمن الديمقراطية ستكون حاسمة وحازمة الى المستوى الذي ظهرت به قبل وخلال الساعات الحرجة من تنفيذ المؤامرة.

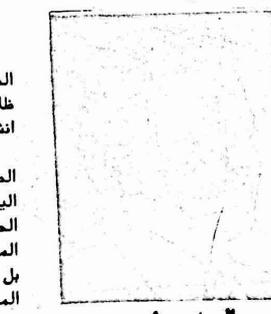
منذ اعلان مقتل العسقي ومبعوث سالم ربيع، سارعت قيادة الحزب الطليعي الثوري - الجهة القومية الى رئاسة الموقف واستخلاص الاستنتاجات. وكانت هذه الاستنتاجات موجودة اصلا امام القيادة الثورية كتولعات محتمة للوقوع.

ان حصل هذا البلد الصغير على استقلاله كان عليه ان يولج مؤامرات الرجعية الداخلية والخارجية، من مؤامرة السلاطين الذين كانوا يحكمون المقاطعات والانتداب البريطاني، الى مؤامرة يمين الجبهة القومية، الى اعتداءات السعودية وقابوس، الى الضغوط السياسية والاقتصادية الامبريالية والرجعية العربية.

وكان عليه ايضا ان ينتقل من حياة القرون الوسطى في مقاطعاته الداخلية الشاسعة الارجاء والفقرية والمحروية الى القرن العشرين والى مشارف الاشتراكية بعد ان كان على حواشي العبودية والاتعابية.

وكان عليه ان يفعل كل ذلك وقد حقق فعلا انجازات هامة ومرموقة في هذا الاتجاه، بموارد محدودة جدا، وبدعم ومساعدة الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية.

ولكن ضخامة المشاكل في مجال الاقتصاد والتعليم والصحة والتصنيع، التي تواجهه اي بلد في ظروف اليمن الديمقراطية، كافية لتتلف اعصاب الثوري البرجوازي الصغير، وتستنفذ طاقته الثورية وتجعله يتنقل عن قضية الجماهير، قضية الاشتراكية.



سالم ربيع علي من الانحراف الى التآمر!

وهذا ما فعله سالم ربيع علي الذي لم يستطع تجاوز طبيعته البرجوازية الصغيرة فتآمر عن مسيرة حزبه الطليعي الثوري ليوحده له مثل كل المرتدين الجبناء طعنات الغدر من الخلف، ولم يفتن ربيع ولا اساذنته ان الحزب الطليعي حقا والثوري حقا له عيون من الخلف ايضا.

التهديدات الخارجية ستجعل قيادة الجبهة القومية توجه النظر في التهديد الداخلي المتمثل في وجود سالم ربيع على رأس الدولة. ولهذا كان عليهم ان يسارعوا في تنظيم الانقلاب اثناء اجتماع اللجنة المركزية للجبهة القومية، وقبل ان تتخذ قرارها باقصاء سالم ربيع، وتجرده بالتالي من السلطة والقدرة على تحريك قوات ضد السلطة الشرعية.

وقد تمكن المتآمرون من ارتكاب جرائم وهدر دماء بريئة، ولكنهم فشلوا في تنفيذ الجريمة الكبرى وهي اسقاط النظام الثوري في اليمن الديمقراطية. ولكن ذلك لا يعني ان قوى التآمر مستتوف عن متابعة محاولاتها المسافلة، والنشاط الاعلامي المسموم لقوى اليمين العربي وللامبريالية العالمية يشير الى ان هذه القوى تريد تصعيد استفزازاتها ضد الشعب الشقيق وضد جمهوريته التقدمية. وقد خرجت والاذاعات المصرية، بلا حياء، تدعو لتصفية "الشيوعية" و "النفوذ السوفياتي" على حد تعبيرها، لا في اليمن الديمقراطية فحسب بل في العالم العربي والافريقي.

ويأمل المحططون لهذه الاجهزة المعملة ان يكون حظهم اوفر، هذه المرة، مما كان عليه في الصومال. وان يتكفروا من استقطاب قوى عربية اكثر مما استطاعوا استقطابها في الصومال.

للنظام مزايأ يجهلها المتآمرون

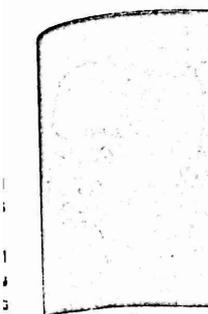
وهم يظنون ان مواصلة الضغوط والاستفزازات متكررة ظاهرة سالم ربيع، وستؤدي الى انشقاقات في الجبهة القومية. وهؤلاء يجهلون، فيما يبدو، الطبيعة الثورية لنظام الحكم في اليمن الديمقراطية. ويتناسون ان الحزب الحاكم لم يأت مثلهون ان السلطة، رغما عن الشعب وضده، بل خرج منه والتحم به في سمات المعارك ضد تطاولات الرجعية البريطانية، وضد تطاولات الرجعية المحلية والسعودية واليمينية الشمالية والقابوسية.

كما يستهينون، فيما يبدو، بانجازات الحزب الثوري الحاكم وتأثيرها على زيادة التماس الجماهير به، وهو ما اكده الاستفزاز الشعبي العام ضد مؤامرة ربيع.

ولكن ما هو هدف رؤوس المؤامرة وهم حكام السعودية ومن ورائهم الامبريالية العالمية من اسقاط النظام الثوري في اليمن الديمقراطية وهل حقيقة ان اممال سعود الغاربيين حتى اللعس في احوال الرذيلة والفساد. تلقون على الاسلام والقومية في اليمن الديمقراطية؟

ان حدود اليمن الديمقراطية مفتوحة وبزورها الناس، ولم يسبق لاي زائر غربي او عربي ان شك

من اي مساس بالعلمين الاسلامية او بالمعتقدات الاسلامية ومواقف اليمين الصهيوني في دعم النضال العربي وتأييدهما للشعب الفلسطيني، انتمائها لجبهة الصمود، ومواقف حكام السعودية في يؤيدون الطل الاستسلامي ويفرطون في ثروتهم الثورية ويسخرونها لخدمة اقتصاد الدول الغربية، ويخترعوا اشقاتهم من جهة اخرى، تتركز هو الامين للمصالح القومية هو العائن والمتآمر عليها. ان الاسلام والقومية سوى شعارين لتفطية حياة السعودية ومسمرتهم الوضيعة الامبريالية العالمية، وما يحفظهما على نظام الامبريالي في المنطقة، وانظمة عميلة تسهل عملية وتتولى كتب شعوب المنطقة واشمهادها وهرمانها من فنن الحياة انصل.



علي تكسر عهد

ولقد وقف حكام السويين في الماضي ضد نضال اليمن الجنوبي للتحرر من الاستعمار البريطاني، ووقفا في نضال اليمن الشمالي في نضال التحرر من استعمار ال حيد الدين الذي كانوا يطلقون على الفصم الامم سيوف وخناجر الاسلام.

فهل كان وقوف السويين انذاك مع الاستعمار البريطاني وال حيد الدين من ليل الامم والقومية؟

وهل وقوفها الا، مع والمسادات، مع الامبريالية الغربية ضد الشعب الفلسطيني والشعب اليمني وفي زائير لمصلحة الامم والقومية؟

ان حكاما يفرطون في لؤاؤ شعهم للمحافظة على استقرار الدولار الامريكي ولا يبلن من تعاليم الاسلام في جزء من المقومات ضد الفقار لفظ الامم من يحق له الحديث عن الامم والقومية.

وهذا ما اصحت تدركه الشعوب العربية جيدا. وسيبقى الوضع سائما في جنوب الجزيرة العربية، لكن في الجزيرة ولتقدم والاشتراكية ستخافق لانها بيد حزب يفتنر بالنظرية الثورية الطليعية الماركسية الليبنينية، ويبدع باسمه بالوعى والممارسة بانتم في قضية الحزب فقيتها ونهجها

بشيرا البرغوثي

بشيرا البرغوثي

بشيرا البرغوثي

الاشتراكات
١٥٠ ليرة سنويا
للطلاب ١٠ ليرة سنويا

مطبعة صنع تدين

التحرير والادارة
التدريس - شان الرشوا
تليفون ١٨٣٨٩٠٠
الاملاوات
تراجع بشأنها الادارة

حاجب الاشارة
والخبر للدارون
الياس نصر الله
رئيس التحرير
بشيرا البرغوثي

الطليعة
جريدة اسبوعية
سبائية مسجلة

ATTAI'AH
Walth